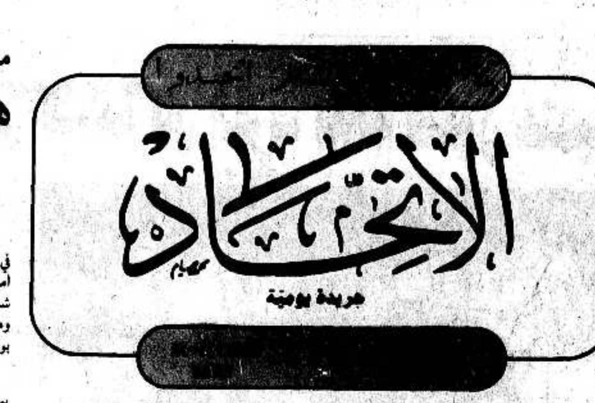


● الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٣ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٨٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום רביעי 19.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 286/45 - 19.4.1989 - Price: 1 Shekel

ماذا وراء زيارة شمير المفاجئة لبودابست؟

هنغاريا توافق على القيام بدور الوساطة بين اسرائيل و«الاطراف العربية»

●تل ابيب - عاد الى اسرائيل، في ساعة متأخرة جدا من مساء امس، رئيس الحكومة اسحق شمير، وذلك بعد زيارة قصيرة جدا ومفاجئة في العاصمة الهنغارية، بودابست.

وقد لفت هذه الزيارة صباح امس بستار كثيف من الكتمان، واذيع ان وزير الخارجية ارنس لم يعرف بالزيارة الا بعد تنفيذها!

وقال راديو اسرائيل امس انه من غير المنتظر الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كما لن يصدر بيان مشترك عن محادثات شمير مع القيادة الهنغارية وفي مقدمتها الامين العام للحزب ورئيس الحكومة.

وفي ختام الزيارة اصدرت وزارة الخارجية الهنغارية بيانا قالت فيه ان هنغاريا وافقت على القيام بدور الوساطة بين اطراف النزاع الشرق اوسطي.

وقال المعلق السياسي لصوت اسرائيل امس ان هناك مقولات بان شمير اجتمع خلال مكوثه بالعاصمة الهنغارية بشخصية دبلوماسية سوفييتية رفيعة المستوى. كما قال المعلق ان هنغاريا تطمح الى القيام بدور وسيط بين اسرائيل و«الاطراف العربية» لحل النزاع. واذاع صوت اسرائيل بعد ظهر امس تصريحا لوزير خارجية هنغاريا قال فيه ان هنغاريا تريد القيام بدور فعال في عملية حل النزاع وتحقيق السلام الدائم لصالح جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.

عائلة المطور تطالب باقامة لجنة تحقيق في استشهاد ابنها ابراهيم

* طبيب التشريح الاسكتلندي: المعلومات التي حصلت عليها لم تكن وافية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت عائلة الشهيد ابراهيم ياسر المطور من قرية سعير (قضاء الخليل) وعبر المحامية فيليتسيا لانغر التماسا الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد وزير «الأمن» ليشرح امامها عن اسباب امتناعه عن تشكيل لجنة تحقيق محايدة تحقق في اسباب موت ابراهيم ياسر المطور في سجن الظاهرية بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ وذلك بعد ان خلصت لجنة تحقيق اقامتها سلطات «الأمن» الى النتيجة بأن اذرع «الأمن» لم تتسبب في موت المطور بينما يصر افراد عائلته على ان هذه الاذرع تسببت في الموت فعلا ويجب معاقبة المسؤولين.

وبعد ان شرحت المحامية حيثيات القضية اشارت الى التقرير الخاص الذي اعده الطبيب الاسكتلندي بروفيسور باوندر بعد ان قام بتشريح الجثة وبناء على موافقة المحكمة العليا.

وجاء في تقرير الطبيب ان نتائج التشريح الذي قام به طبيب مشرح من قبل النيابة العسكرية ليست مطابقة للنتائج التي توصل اليها رغم ان المعلومات التي حصل عليها من معهد التشريح لم تكن وافية.

واشار الطبيب الاسكتلندي الى ان تكبيل اطراف المرحوم وعزله في زنزانة منفردة واعطائه حبوبا مهدئة ورشه بالغاز وظروف اعتقاله - هذه العوامل تشير الى التعامل الفظ والمهين واللا انساني الذي تعرض له المرحوم في سجنه وحتى موته.

ويلخص بروفيسور باوندر تقريره بأن احتمال اقدام المرحوم على الانتحار وارد وربما فعل ذلك بتأثير التعامل المذكور وان المعلومات التي لديه لا تشير الى سبب اخر جعل السجين يقدم على الانتحار. ويستطرد باوندر: وامكانية قتل السجين واردة ايضا.

وينهي بروفيسور باوندر تقريره بالاشارة الى ان التحقيق الاولي في اسباب الموت لم يكن مناسبا وان المعلومات التي حصل عليها من معهد التشريح والسلطات المختصة لم تكن وافية.

وتشرح المحامية لانغر الادعاءات التي سيطرحها موكلوها امام المحكمة وتتلخص في النقاط التالية:

● لا يمكن القبول باستنتاج النيابة

□ البقية على ص ٥ □

مصادر فلسطينية مطلعة: زيارة عرفات لدمشق بعد عطلة عيد الفطر

● لندن - «كونا» - جددت انباء صحفية في لندن، امس الثلاثاء ٤/١٨ ، التأكيد ان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، سيزور سوريا في غضون ثلاثة اسابيع.

واكدت مصادر فلسطينية في القاهرة، في تصريح لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن باللغة العربية، أن القدومي سيجتمع خلال وجوده في دمشق مع نظيره السوري، فاروق الشرع.

واشارت المصادر الى ان الزيارة تأتي تمهيدا لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى دمشق والتي ستتم بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

وقالت الصحيفة ان زيارة القدومي الى سوريا تأتي نتيجة للجهود الجزائرية التي قام بها وزير الخارجية الجزائري، بوعلام بلسايح، وللمساعي السوفييتية الهادفة للتقريب بين وجهتي نظر منظمة التحرير وسوريا.

واعربت «الحياة» عن اعتقادها بان هذه الخطوة الجديدة تأتي في اطار توحيد الصف العربي وتعتبر مؤشرا مهما لقرب عودة العلاقات بين مصر وسوريا.

اعتقال امام مسجد عزون لدى توجهه للصلاة

● التنكيل بكاهن في الطيبة بعد اقتحام منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس، امام مسجد قرية عزون، القريبة من قلقيلية، الشيخ محمد عبد الكريم صبري، في اثناء توجهه لاداء صلاة «الفجر» في المسجد.

من جهة ثانية فقد اقتحم جنود الاحتلال منزل كاهن طائفة الروم الارثوذكس في قرية الطيبة (رام الله)، الأب داود فيليب الخوري، وجرى مشيجه الخوري خارج منزله فيما قام الجنود بحملة تفتيش شملت كافة زوايا وخزائن المنزل وذلك يوم الاحد الماضي (٤/١٦). وكان الجنود «داهموا» في القرية نفسها، منزلي عيسى عويس وجورج اسكندر.

اطلاق سراح الفتى (المختفي) من نحالين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت قوات الاحتلال الى الافراج عن الفتى انور بدر محمود فنون (١٥ عاما) من قرية نحالين بعد انكار اية صلة لها بحادث اختفائه مع تنفيذ المجزرة التي نفذت في القرية فجر الخميس الماضي.

وكان ذوو الفتى اكدوا أن سيارة عسكرية اقتادت الفتى من امام منزله في القرية الى جهة لم تعرف. وبعد الاتصال بالحكم العسكري قيل لهم انه لا علم للسلطات بانه معتقل لديها. وتبين ان الفتى كان رهن الاعتقال في معسكر «الظاهرية» وافرج عنه بعد قضائه خمسة ايام هناك.

التوقيت الصيفي في فلسطين لا يروق لسلطات الاحتلال

● تحطيم الساعات التي قدمها اصحابها بـ ٦٠ دقيقة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابتدأ العمل، منذ (٤/١٥) الجاري، بنظام التوقيت الصيفي في كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة بناء على الدعوة التي وجهتها قيادة الانتفاضة في ندائها الاخير رقم (٣٨). وتقوم مختلف المؤسسات الوطنية والتجار ومدارس القدس المحتلة ومستشفياتها بالعمل وفق هذا التوقيت الذي سيستمر حتى منتصف شهر ايلول القادم.

ويبدو ان هذا الاجراء لا يروق لسلطات الاحتلال التي ترى فيه وفي غيره من الاجراءات، تحللا لسلطتها وانهيارا لها. ففي رام الله، مثلا، جرى في اكثر من موقع يوم امس الاول، ايقاف شبان والنظر الى ساعاتهم ثم تحطيمها فور معرفة ان حامليها قد قدم ساعته لمدة (٦٠) دقيقة.

والجدير بالذكر ان التوقيت الصيفي في البلاد سيبدأ في التاسع والعشرين من شهر نيسان الجاري.

استجابة لنداء الانتفاضة رقم ٣٨:

الاضراب يشل فلسطين المحتـلة احتجاجا على استخدام الجيش لسيارات المواطنين في المداهمات والاعتقالات

●مدينة خانيونس وقراها ومخيمها تنفجر، مثل البركان، في وجه الاحتلال ● عشرات الاصابات بعيارات الجنود ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس (الثلاثاء)، اضرابا شل مظاهر الحياة هناك وذلك استجابة لنداء قيادة الانتفاضة الاخير (رقم ٣٨) احتجاجا على «مصادرة سيارات المواطنين من قبل جيش الاحتلال واستخدامها في المداهمات والاعتقالات» حسبما جاء في النداء.

وفرضت قوات الاحتلال، ظهر امس، نظام حظر التجول على اهالي مخيم البريج. وواصلت فرضه على مخيم الدهيشة فيما رفعته عن مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس.

ووقعت يوم امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء الضفة

□ البقية على ص ٥ □

● (حلحول ٤/١٦ - صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير: «منصورة») ●

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصل براغ في زيارة رسمية

● براغ - لمراسلنا - وصل الى براغ امس وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام والرفيق توفيق زياد، عضو المكتب السياسي، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

واستقبل الضيوف في المطار وفد على مستوى عال من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعلى رأسه الرفيق لينارت عضو المكتب السياسي ورئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

الحزب الشيوعي السوفييتي يبعث ببرقية تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده السبعين

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وفيما يلي النص الكامل للبرقية:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تبعث اليكم بتهانيها القلبية، بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس حزبكم، الذي تربطنا به، تقليديا، علاقات رفاقية حميمة.

ولقد دافع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على مدى تاريخه الطويل، وبشكل مثابر، عن مصالح الشغيلة ومثل الدمقراطية والاشتراكية. لكون الشيوعيين هم المعبرون بعمق عن طموحات الشعب، فانهم يعملون بثقة من اجل وقف الصراعات في الشرق الاوسط.

«نحن نقدر عاليا حقيقة انه بفضل نشاطكم فان الرأي العام الاسرائيلي اصبح يعي بشكل افضل، ان السلام يحل في بلادكم، ليس بواسطة السلاح، ولكن من خلال احترام الحقوق الشرعية للفلسطينيين وكل العرب.

نتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحات جديدة في حل المهام الماثلة امامه وفي النضال من اجل مستقبل افضل للشعب الاسرائيلي».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ●

في ندوة لمناسبة ذكرى استشهاد «ابو جهاد»:

عرفات: الدول العربية لم تفِ بالتزاماتها المالية حيال الانتفاضة!

● تونس - «و.ص.ف» - انتقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بشدة الدول العربية، امس الاول (الاثنين)، في تونس لأنها لم تف بالتزاماتها المالية حيال الانتفاضة.

وأبدى عرفات، الذي كان يتحدث امام ندوة مخصصة للانتفاضة، اسفه لأن الدول العربية لم تحترم الالتزامات التي تعهدت بها في قمة الجزائر في حزيران ١٩٨٨ بتقديم المساعدة للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عرفات «ان الاتصالات التي قمت بها لهذه الغاية مع العديد من الدول العربية لم تؤد الى اية نتيجة».

□ البقية على ص ٥ □

مظاهرة باشتراك الالوف في مدينة معان احتجاجا على رفع حكومة الاردن لاسعار الحاجيات

● اصابة (١٧) مواطنا بجراح واعتقال اكثر من (٣٠) اخرين ●

●عمان - الوكالات - احتجاجا على قرار الحكومة الاردنية الذي بموجبه رفعت اسعار معظم المواد الاستهلاكية رضوخا عند مطلب صندوق النقد الدولي جرت، امس الثلاثاء ٤/١٨، مظاهرة حاشدة في مدينة معان. قامت قوات الامن الاردنية بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة (١٧) شخصا بجراح وفق حصيلة اولية نقلتها وكالة «رويتر».

وافاد طبيب اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا ان شخصين على الاقل جرحا ونقلا الى المستشفى الحكومي في معان بعد ظهر اليوم ذاته على اثر تظاهرة عنيفة في هذه المدينة الواقعة جنوب الاردن.

واكد هذا الطبيب الذي طلب عدم كشف هويته ان شخصين نقلا الى المستشفى وان حالها الصحية «مستقرة». واضاف ان نحو عشرة اشخاص اخرين تلقوا العناية الطبية على اثر جراح طفيفة من جراء اصابتهم بالحجارة وهم غادروا المستشفى.

واكد شهود عيان ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بالحكومة المسؤولة عن الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد.

وتجدر الملاحظة ان مدينة معان تعد ٢٥ الف نسمة. وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها تظاهرة بهذا الحجم في الاردن.

واضاف هؤلاء، ان مروحيات حلقت فوق المدينة وانه وفق تقديرات غير مؤكدة فان حوالي ثلاثين متظاهرا اعتقلتهم قوات الأمن الاردنية.

هذا وكانت الحكومة رفعت ليلة السبت - الاحد اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية كما قررت وزارة التموين رفع المواد الاستهلاكية المستوردة.

عدوان وحشي على اهالي حي «المكبر» بعد تخليص طفل من أيدي ثلاثة جنود

● الجنود ينكلون، ايضا بالكاتبين جميل السلحوت وابراهيم جوهر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلصت نسوة من جبل المكبر، صباح امس الاول الاثنين، احد الاطفال (٦ سنوات طالب الصف الاول الابتدائي) من ايدي ثلاثة جنود من افراد «حرس الحدود». وبعدما ايقن الجنود الثلاثة ان خطتهم قد خابت في «الغنيمة» بدأوا برجم البيوت التي خرجت منها النسوة بالحجارة ومن ثم استدعى الضابط سيارة حمولة ٨ آخرين، وبدأوا بقذف قنابل الغاز الخانق باتجاه البيوت نفسها. وقد تركز هذا العمل على بيت الكاتب جميل السلحوت، مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب

□ البقية على ص ٥ □

في نابلس خلال حظر التجول

جندي لوالد الشهيد باسل بعارة: قتلت ابنك عن بعد مترين!

● شاب يدافع، بدمه، عن كرامته ويرفض الخضوع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال، يوم امس الاول، وخلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس، منزل المرحوم عمر احبيشة في شارع شقيف (٢٤) واقتادوا ابنه ظافر (٢٤ عاما) تحت التهديد بالسلاح الى الخارج وبدأوا بالتنكيل به فاجبروه على ممارسة القعود والوقوف بشكل متواصل وهم يستهزئون به حتى توقف عن فعل ذلك رفضا لان يكون مثار سخرية لهم. عندها طلبوا منه ان يقوم بما هو «اعجز» مثل تنظيف الجدران في كل الحي فرفض ذلك باباء ايضا ففاجاه احد

□ البقية على ص ٥ □

الاتحاد السوفييتي يخصص ثمانية مليارات دولار لاستيراد مواد استهلاكية اساسية

● موسكو - الوكالات - اعلن نائب وزير التجارة في الاتحاد السوفييتي امس الاول آن ميزانية الاستيراد تتضمن ثمانية مليارات دولار لشراء حاجيات استهلاكية اساسية من السوق العالمية مقابل ٥،٢ مليار في السنة السابقة.

وبين المشتريات في الميزانية للسنة المقبلة ١٥ مليون حذاء من الجلد و١٢ مليون جزمة نسائية و٣٠٠ مليون حزمة من شفرات الحلاقة و١٠ ملايين راديو كاسيت. كذلك قررت الوزارة شراء كميات ضخمة من مواد التنظيف البيتي.

وقال ان كل ما يحتاجه المجتمع ولا يجري انتاجه محليا بمستوى عالمي، سوف يجري استيراده. وستكون اولوية لتلبية الطلبات الاستهلاكية المشروعة للشعب.

وقال انه جنبا الى جنب مع هذه الخطوة وضعت خطة اقتصادية شاملة لانتاج كل الحاجيات الاستهلاكية محليا بمقاييس مستوى السوق العالمية.

بعد دعوة جميع اطراف الصراع الى احلال السلام في لبنان:

مسؤول سوفييتي بارز: تردي الوضع في لبنان من شأنه ان يلحق عواقب وخيمة بالوضع في الشرق الاوسط

●اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في تونس، بعد غد، لبحث الازمة اللبنانية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الاتحاد السوفييتي عن قلقه العميق جراء الوضع المتفاقم في لبنان.

واكد النائب الاول لمدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، «ان الاتحاد السوفييتي يناشد جميع الاطراف المعنية وخاصة اللبنانية القيام بكل ما في وسعها لاحلال السلام والهدوء في هذه الارض المعذبة» . واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيواصل من جانبه العمل من اجل بلوغ هذه الغاية.

وبعد الاشارة الى استمرار تفاقم الوضع في لبنان قال غريميتسكيخ انه على الرغم من نداء الاسرة الدولية الداعية الى الكف عن اطلاق النار والجهود التي تبذلها لجنة جامعة الدول العربية لصنع السلام دارت في هذا البلد مجابهة شرسة مع

□ البقية على ص ٥ □

لجنة المحامين العرب:

شائعات «المصادر الامنية الرسمية» تشكل تحريضا رسميا على الارهاب والقتل ضد المحامين العرب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت لجنة المحامين العرب العاملين في المحاكم العسكرية الاحتلالية، يوم امس، بيانا على وسائل الاعلام فضحت فيه الاهداف المتوخاة من اعلان «مصادر امنية رسمية» ان المحامين «يقومون بمهمة الاتصال بين المعتقلين وبين القيادة خارج المعتقل وتلقي التعليمات والاوامر وخلق الصلة بين قيادة الداخل والخارج» حسبما جاء على الصفحة الاولى من «يديعوت احرونوت» في عددها يوم (٤/١٣) الجاري.

وقالت لجنة المحامين انها ترى فيما نشر «دعوة رسمية وصريحة للجريمة وتحريضا رسميا على الارهاب والقتل وان هذا النشر الكاذب يهدف، ايضا، الى خدمة مصالحهم».

وعددت لجنة المحامين خمسة مصالح وهي:

١- التهجم على المحامين وزعزعة اخلاصهم بعد ان قدموا مؤخرا مطالبهم وشكاواهم واتصلوا بها الهيئات القانونية ولجان حقوق الانسان في الداخل والخارج وكذلك لجنة القانون والدستور ونقابة المحامين الاسرائيلية.

٢- اخفاء حقيقة الوضع المخزي في الجهاز العسكري والاوضاع المزرية التي تسود معسكرات الاعتقال، هذه الحقائق التي يكشفها المحامون.

٣- ان هذا النشر المغرض ما هو الا رد فعل السلطة على امتناع المحامين عن الظهور امام المحاكم العسكرية في الضفة والقطاع.

٤- زرع بذور الخلاف والشقاق بين المحامين وبينهم وبين موكليهم بهدف المس بوحدة صف المحامين التي تجسدت في نضالهم الاخير من اجل كرامتهم الشخصية والمهنية والدفاع عن الحقوق القانونية والانسانية للاسرى والمعتقلين.

٥- تحريض بعض الفئات ودفعهم على صب جام غضبهم على المحامين. وجعل المحامين هدفا للمس سواء من السلطة او من المحرضين وتهيئة الوضع لتوجيه ضربة قوية.

في رسالة الى دي كوليار:

لجنة الأمم المتحدة من اجل فلسطين تستنكر، بشدة، تصعيد القمع الاسرائيلي في الضفة وغزة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قدمت لجنة الامم المتحدة من اجل فلسطين، امس الاول (الاثنين)، احتجاجا قويا جراء تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وجاء الاحتجاج في رسالة نشرت، امس الاول (الاثنين)، ووقعتها سفيرة السنغال ابسا كلود ديالو رئيسة «لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني»، وهي موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ورأت ديالو، في هذه الرسالة، ان المجتمع الدولي يجب ان «يضاعف جهوده لتأمين حماية الفلسطينيين، الذين يعيشون تحت الاحتلال ومن اجل انسحاب

□ البقية على ص ٥ □

في حالة عودة افراد «حرس الحدود» الى البلدة فان الحرب معهم ستكون حتمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من المجزرة البشعة التي ارتكبها افراد «حرس الحدود» ضد اهالي قرية نحالين في الضفة الغربية المحتلة والتي راح ضحيتها سبعة شهداء وعشرات الجرحى فان اهالي نحالين مصممون على الصمود والمواجهة. هذا ما يستشف من التحقيق الذي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في البلدة ونشرته امس.

يقول المواطن احمد عثمان: «اهالي نحالين لا يريدون ان يروا افراد حرس الحدود في البلدة ثانية واذا ما عادوا فان حربا حقيقية ستقع». واضاف: «ليس لنا ثقة في لجنة التحقيق العسكرية ولا في الجنرال متسناع. ليس لنا ثقة باي شخص يمثل السلطات لاننا نعرف ان اللجنة ستجري تحقيقا لايجاد السبل للدفاع عن حرس الحدود».

وحمل المواطن احمد عثمان مسؤولية المجزرة الى وزير الشرطة كونه المسؤول المباشر عن افراد «حرس الحدود». واضاف «قبل قدوم رئيس هيئة الاركان الى البلدة يوم الاحد الماضي قام الجنود بجمع جميع الشباب في البلدة وحتى الاطفال ومن بينهم ابني الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات وامروهم بمحو الشعارات التي كتبت على الجدران خلال الليل».

اما مصطفى ابو عدنان الذي اشترك في المؤتمر الصحفي الذي نظمته جمعية «الحق» في القدس المحتلة للصحفيين الاجانب فقد وصف احداث المجزرة بقوله: «ان ما جرى كان مجزرة حقيقية لقد جاءوا بهدف القتل». وتوجه عدنان الى دول العالم مطالبا بتوفير حماية دولية للدفاع عن سكان المناطق المحتلة.

واضاف: «الشهداء الذين سقطوا كانوا للتوهم قد انهوا الصلاة في المسجد في مركز القرية وكانوا في طريقهم الى بيوتهم وليس في مدخل القرية كما ذكر. اطلاق النار في القرية استمر ثلاث ساعات متواصلة وبصورة عشوائية حطموا ابواب وشبابيك البيوت حتى انهم قتلوا كلبا وحمارا واعتدوا على شاب مقعد يتنقل على عربة».

واكد ان معظم الاصابات كانت في الراس والصدر والكثير من الجرحى تلقوا علاجا فوريا وتم نقلهم الى بيوتهم خشية من الانتقام منهم في حالة نقلهم الى المستشفيات.

ومن جهة اخرى ذكرت «يديعوت احرونوت» ان عضو الكنيست دادي تسوكر ابلغ لجنة التحقيق ان نقل الجرحى الى المستشفيات تأخر مدة طويلة لان الجنود رفضوا اخلاءهم قبل ان تصادر بطاقات هوياتهم. كما قاموا باعاقة دخول سيارة اسعاف الى البلدة لنقل الجرحى.

● تظاهرة في احدى قرى نابلس في يوم الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) - ٨٩/٤/١٧●
(صورة من «و.ص.ف.»)

بيكر: الاتحاد السوفييتي يربح معركة الرأي العام عبر مبادرات نزع السلاح

●واشنطن - الوكالات - اعترف وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان الاتحاد السوفييتي مستمر في ربح معركة الراي العام عبر مبادراته الى نزع السلاح.

واعلن بيكر امام اللجنة الفرعية لمخصصات الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ «واننا لن نسبق ابدا السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ما يختص بعمليات الخفض من جانب واحد لان الخلل في التوازن بين قوات حلف شمال الاطلسي ودول معاهدة «وارسو» هو ببساطة كبير جدا وخاصة بالنسبة للاسلحة التقليدية».

وردا على السناتور ديل بامبرز الذي ابدى قلقه من كون الولايات المتحدة «تتراجع» بينما تتجاوز شعبية غورباتشوف في الغرب شعبية الرئيس الامريكي قال بيكر ان الحق مع السناتور «على صعيد الانطباعات». واضاف «ولكن الواقع هو اننا على صعيد الجوهر نكسب على جميع الاصعدة»!!

للمرة الاولى:

صحفي سوفييتي يجري تحقيقا صحفيا عن السعودية لصحيفة «برافدا»

● وزير الخارجية السعودي: البلدان يقيمان جميع انواع العلاقات ما عدا الدبلوماسية منها ●

●موسكو - الوكالات - نشرت صحيفة «برافدا»، يوم الاثنين ٤/١٧، تحقيقا اجراه في الرياض احد الصحفيين لديها وهو الاول الذي تجريه صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي في السعودية.

ويذكر الصحفي ان البلدين كانا اقاما علاقات دبلوماسية عام ١٩٢٦ ولم يقطعاها رسميا. وليس لديهما سفارتان في كل من العاصمتين.

وردا على سؤال حول المعنى السياسي للزيارة التي قام بها صحفي من «برافدا» يرافقه زميل له في وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية اجاب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل «ان البلدين يقيمان جميع انواع العلاقات ما عدا الدبلوماسية منها».

ومن جهة اخرى صرح عضو في العائلة المالكة لم تذكر «برافدا» اسمه في حديث خاص: «لقد حاولنا ان نجعل الباب مقفلا امام الشيوعية ولم نر كيف تسللت تحت هذا الباب الحضارة الغربية الغريبة بالنسبة الينا».

ورأت «برافدا» ان «السعودية تبدو مجتمعا تقدم في القرن الحادي والعشرين لكنه قديم مع اجهزة الكومبيوتر والذهنية التي لا تتلاءم مع التطور. انه بلد يبقى للاكتشاف». واشار الصحفي الى ان «السعوديين بدأوا يرون في البلدان الاشتراكية شريكا اقتصاديا قويا».

اقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين وجمهورية الصين الشعبية

●المنامة - الوكالات - ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية البحرينية ان دولتي البحرين وجمهورية الصين الشعبية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من امس الثلاثاء ٤/١٨، على مستوى السفراء.

وجاء في البيان ان «البلدين المهتمين بتعزيز الروابط الثنائية وتطوير التعاون بين البحرين والصين الشعبية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتباراً من هذا اليوم».

واضاف البيان ان «العلاقات الصينية البحرينية ستقوم على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وكانت الصحف البحرينية ذكرت، يوم الاحد الاخير، ان المنامة وبكين ستقيمان علاقات بينهما. وسبق للصين ان مهدت الطريق امام تطبيع العلاقات العام الماضي عندما اقامت معرضا للمنتجات الفنائية والنسيجية.

ويذكر ان السعودية وحدها بين دول مجلس التعاون الخليجي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين. ويضم المجلس، ايضا، الكويت ودولة الامارات وعمان والبحرين وقطر.

مجلس القضاء الاعلى الايراني يطالب الخميني باصلاح الدستور

●طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان «مجلس القضاء الاعلى» الايراني طالب الامام آية الله الخميني، أمس الاول الاثنين، بتشكيل لجنة لدراسة مراجعة للدستور «في حال رأى مرشد الثورة ذلك ضرورياً».

ويأتي هذا العرض من الهيئة الاعلى في السلطة القضائية في ايران غداة قيام غالبية اعضاء مجلس الشورى الايراني بتقديم طلب مماثل.

وأبدى اعضاء البرلمان الايراني قلقهم حيال «الثغرات» الموجودة في الدستور ووجهوا رسالة الى الامام الخميني، يوم الاحد الاخير، طالبوا فيها السماح باجراء اصلاح على الدستور وتنظيم استفتاء للتصديق عليه.

ويتألف «مجلس القضاء الاعلى» من رئيس المحكمة العليا اية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي والمدعي العام، حجة الاسلام محمد موسوي خوئيني وثلاثة قضاة ينتخبهم القضاة بالاقتراع السري لمدة خمس سنوات.

ووقع ١٦٦ نائبا من اصل ٢٦١ رسالة الى الامام الخميني يشددون فيها على وجود «ثغرات» في «عدد من فصول الدستور الايراني الحالي خاصة تلك التي تبحث في تنظيم السلطة التنفيذية والسلطة القضائية وادارة البلاد». واضافت الرسالة انه في حال «لم يتم سد هذه الثغرات فان المشاكل المتعلقة بسير الجمهورية الاسلامية ستتفاقم».

وطلب البرلمانيون رسميا من الامام انشاء مجموعة عمل مكلفة بـ «وضع مشروع مراجعة» للقانون الاساسي الذي سيعرض على استفتاء عام بعد موافقة مرشد الثورة عليه.

وادى تعدد مراكز القرار ووجود عدد من المجالس واللجان الموازية حسب الدستور الحالي الى الحد من السلطة التنفيذية في البلاد.

وتأتي رسالة النواب التي ترمي الى وضع حد للغط حول سلطات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وحل مسألة خلافة الامام الخميني (التي بقيت معلقة منذ الغاء تعيين اية الله حسين منتظري خليفة) في سياق اصلاح للسلطة التنفيذية يرمي حسب ما لاحظ المراقبون الى تعزيز صلاحياتها.

يوم غد الخميس:

اجراء تجربة لاول صاروخ هندي متوسط المدى

●نيودلهي - الوكالات - علم من مصدر حكومي في نيودلهي ان الهند ستقوم، يوم غد الخميس، بتجربة اول صاروخ متوسط المدى من صنعها.

وعلم من مصدر رسمي في وزارة الدفاع الهندية ان مدى الصاروخ «اغني» /نار في اللغة الهندية/ الذي صمم وصنع بكامله في الهند يبلغ قرابة ٢٥٠٠ كيلومتر، اما وزن شحنته الفاعلة فيصل الى طن واحد.

وسيتم اطلاق الصاروخ من منصة في منطقة شانديبور جنوب غرب كالكوتا في ولاية اوريسا /شرق الهند/. ومن المقرر ان يحط في خليج البنغال بين سريلانكا وارخبيل اندمان الهندي.

وسيحضر وزير الدفاع الهندي، كريشنا شاندرا بانت، التجربة برفقة مساعديه وخبراء عسكريين وعلماء.

ونقلت الصحف الهندية تصريحات مسؤولين امريكيين جاء فيها ان تجربة الصاروخ الهندي الجديد قد تسيء الى التقارب الهندي الامريكي والى العلاقات بين الهند وباكستان. وزعم سيناتور امريكي ان العلاقات بين الهند والصين التي تشهد تحسنا في الوقت الحالي قد تتأثر سلبا، ايضا، كون الصاروخ قادرا على بلوغ العديد من المدن الصينية.

هبة بقيمة خمسة ملايين دولار من المجموعة الاوروبية الى الاردن

●عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في عمان ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت، امس الثلاثاء ٤/١٨، الى الاردن هبة بقيمة اربعة ملايين وحدة حسابية اوروبية /ايكو/ اي نحو خمسة ملايين دولار من اجل مشروع دراسة الثروات والقدرات الزراعية في الاردن.

واضاف المصدر نفسه ان وزير التخطيط الاردني، طاهر كنعان، وممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاردن، كريستيان فالكوفسكي، وقعا الاتفاق اليوم ذاته في عمان.

واوضح المصدر ان هذا التمويل يأتي في اطار مخصصات بقيمة مئة مليون وحدة حسابية /نحو ١٢٠ مليون دولار/ للاتفاق المالي الثالث بين المجموعة والاردن للفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ ودخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول شباط العام ١٩٨٨.

اعتقال رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي في برن

●برن - الوكالات - ذكرت وزارة العدل والشرطة الفدرالية ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي اعتقل، صباح امس الثلاثاء ٤/١٨، في احد فنادق العاصمة السويسرية برن ووضع قيد الاحتجاز الموقت بهدف نقله الى الولايات المتحدة.

واوضحت الوزارة ان القاضي الامريكي، ناومي بوشوالد، اصدر مذكرة اعتقال ضد خاشقجي في الرابع والعشرين من اذار الماضي. وكذلك وجهت اليه محكمة مقاطعة جنوب نيويورك الاتهام في التاسع من الشهر ذاته بسبب جنح تتعلق بالتراث. ويتعلق الامر خصوصا بممتلكات غير منقولة للزوجين ماركوس في مانهاتن ولوحات اختفت من «متروبوليتان ميوزيم» في مانيلا خلال شباط العام ١٩٨٦ بعد تغيير السلطة في الفيليبين.

كتائب مسلحة من المستوطنين في الخليل تتجول في القرى العربية المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستوطنون في مدينة الخليل اقامة كتائب مسلحة مهمتها المحافظة على بيوت المستوطنين اليهود في مدينة الخليل.

وقال اهرون دومب، احد المبادرين لاقامة هذه الكتائب، ان الجيش لا يقوم بواجبه في الحفاظ على سلامة المواطنين اليهود في حالة تعرضهم لاعتداءات مثل القاء حجارة وزجاجات حارقة التي ازدادت في الاونة الاخيرة. واضاف ان هذه الكتائب لن تعترض الجيش وتعيق عمله ولكنها ستكون على اهبة الاستعداد للوصول الى الاماكن التي تحدث فيها مشاكل،! وأضاف ان هذه الوحدات ستستعمل كلاب حراسة وهجومية في حالات الطوارئ.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان المستوطنين اليهود في الخليل يستعدون للقيام في الايام القريبة القادمة بدوريات مسلحة في القرى العربية في منطقة الخليل.

وطالب عضوا الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر بحل هذه الكتائب فورا قبل ان تصبح وحدات دائمة واعتبروها خطوة اخرى نحو اقامة مليشيات.

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يجري محادثات في عدن مع مسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني ضم الرفيقين نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب، ومحمود شقير، عضو اللجنة المركزية، بزيارة رسمية الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في الفترة من ٢٥ - ٣١ اذار ١٩٨٩ وذلك بدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني لاجراء مشاورات بين الحزبين الشقيقين ازاء التطورات المستجدة في الشرق الاوسط واخر تطورات القضية الفلسطينية، ولمزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبين.

وقد التقى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني مع الرفيق محمد سعيد عبد الله (محسن)، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية، حيث تم تبادل الاراء حول بعض المستجدات في الوضع الدولي والعربي والفلسطيني، والدور الذي يضطلع به الحزب الاشتراكي اليمني لدعم مسيرة السلام العالمي، وأتطوير تجربة التوجه الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والدعم المبدئي والثابت لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

وقد عبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن اسفه الشديد لكارثة الفيضان التي اجتاحت بعض مناطق البلاد والحقت خسائر في الممتلكات والارواح، ثم قدم عرضا مسهبا حول الوضع الفلسطيني واخر تطورات مبادرة السلام الفلسطينية وتاثيراتها في المجتمع الاسرائيلي وعلى النطاق الدولي.

كما التقى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني مع الرفيق د. سالم عمر بكير سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مسؤول الدائرة الايديولوجية، حيث تم تبادل الاراء حول الاجراءات الجديدة في الميادين السياسية والاقتصادية والزراعية في البلاد، وجرى تقديم عرض عن الانتفاضة الفلسطينية وهجوم السلام الفلسطيني.

والتقى الوفد مع قيادة شبيبة فتاح الاشتراكية (اشيد) ومع مسؤول لجنة السلم والتضامن اليمنية، ومع ممثلي حركات التحرر الوطني والعاملين في سفارة فلسطين وعدد من رجال الصحافة والكتاب والادباء اليمنيين.

وفي ختام الزيارة عبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن ارتياحه لتطابق الاراء بين الحزبين الشقيقين في كل القضايا التي طرحت للحوار، كما عبر عن امتنانه لكل اشكال الدعم والمساندة التي تقدمها جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني لنضال الشعب الفلسطيني من اجل انتزاع حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد.

معلق «نيويورك تايمز»، إنطوني لويس:

سياسة اسرائيل القائمة على قمع الانتفاضة الفلسطينية بالقوة لن تنجح

بقاء الدولة اليهودية مرهون بالاعتراف بحق شعب اخر في تأكيد شخصيته القومية

●واشنطن - «و.ص.ف.» - أعرب المعلق الأمريكي المعروف انطوني لويس عن اقتناعه بأن «سياسة قمع الانتفاضة الفلسطينية بالقوة»، كما حدث الأسبوع الماضي في قرية نحالين حيث قتل ثمانية فلسطينيين وجرح منهم ٢٥ على ايدي حرس الحدود الاسرائيليين «لن تنجح ولن تؤدي الا الى تشوية سمعة اسرائيل دولياً».

وأهاب بالشعب الاسرائيلي، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاثنين، ان يفهم بمناسبة حلول عيد الفصح العبري «الذي يخلد تحرير الشعب اليهودي من العبودية في مصر وقيام الشخصية القومية اليهودية» ان بقاء الدولة اليهودية مرهون بالاعتراف بحق شعب اخر في تأكيد شخصيته القومية».

وذكر ان «قمع الفلسطينيين بالقوة عن طريق الاعتقال والسجن والضرب والرمي بالرصاص بدلا من التفاوض معهم، من دواعي السياسة التي أعلنها رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير مرارا وكررها أخيرا، في أثناء زيارته للولايات المتحدة والقائمة على ضرورة استمرار الضفة الغربية وغزة تحت مراقبة اسرائيل الى الأبد».

وأضاف ان وصف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بأنها «حركة تقررها وتديرها ادارة تنفيذية، خطأ وسوء فهم لطبيعتها، اذ انها، باعتراف الخبراء الاسرائيليين انفسهم حركة انتفاضة تلقائية تغذيها نيران القهر ومرارة الحياة تحت الاحتلال».

وقال: «ان القمع وحملات العنف لن تحمل اهل الضفة الغربية الفلسطينيين على الاحساس بالارتياح تحت الاحتلال الإسرائيلي. ان الفلسطينيين يريدون الحصول على ما كافح اليهود طويلا من أجله الا وهو مكان يمكن لهم فيه ان يقرروا مصيرهم على هواهم».

خلال زيارة وزير الغاز السوفييتي في دمشق:

وضع الخطط اللازمة من اجل استغلال النفط في سوريا بشكل افضل

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وزير الغاز السوفييتي، فيكتور تشيرنوميردين، بحث، امس الاول (الاثنين)، فور وصوله الى دمشق مع وزير النفط والثروة المعدنية السوري، مطانوس حبيب، التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال.

وقالت الوكالة ان الوزير السوري عبر خلال المباحثات، التي شارك فيها خبراء من وزارة النفط والكهرباء السورية، عن «رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي في مجال النفط والغاز وتركيز اهتمامنا المشترك على ازالة العراقيل المحتملة امام تطبيق مشاريعنا الاقتصادية».

واشار، من جهة اخرى، الى استعداد سوريا لتوسيع افاق التعاون من اجل تنمية المناجم والتنقيب عن النفط في سوريا.

وقالت الوكالة، ايضا، ان تشيرنوميردين أكد من جهته مجددا على «اهتمام بلاده في التوصل الى استغلال افضل للنفط في سوريا».

وفي ختام المباحثات تم تشكيل لجان فنية مختلطة «لوضع المقترحات اللازمة لتنفيذ المشاريع السورية في هذا المجال في اسرع وقت».

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يساهم بشكل فاعل في عمليات التنقيب عن النفط في سوريا وخاصة منذ الرحلة الفضائية السورية - السوفييتية المشتركة في تموز ١٩٨٧، وفق ما ذكر مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق.

واستنادا الى وزارة النفط السورية فان سوريا تخطط لكي يحل مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي محل مليون متر مكعب من النفط الخام، في الاستهلاك في مدة لا تتجاوز عام ١٩٩٠ وذلك من اجل تخفيض وارداتها من الطاقة. ويقدر احتياط الغاز الطبيعي بـ ٣٧٢ مليار متر مكعب لكن انتاجه السنوي لا يتجاوز ٦٠٠ الف متر مكعب.

واضاف المصدر نفسه ان بامكان سوريا ان تنتج ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا وهي كمية تعادل ١،٨ مليون طن من المحروقات، اي الكمية اللازمة لتسيير محطة كهربائية بقوة الف ميغاوات.

مضايقات خطيرة يتعرض لها النقابي الفلسطيني يوسف الطميزي من قبل رجال «الامن»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتعرض النقابي الفلسطيني يوسف الطميزي (الخليل)، الذي امضى فترات طويلة رهن الاعتقال (معظمها اداري) تسببت في مضاعفة سوء حالته الصحية، يتعرض الى مخاطر ومضايقات جدية من قبل رجال «الامن» الذين ينكلون به وبافراد عائلته.

ونورد هنا بعض ما يتعرض له الطميزي. ففي ليل الاثنين/الثلاثاء الماضي داهمت قوة عسكرية ورجال «امن» منزل النقابي في الخليل واقتاده اثنان من رجال «الامن» الى سيارتها.

وفي الطريق اخذ احدهما يهدد الطميزي، بحجة انه يخالف امرا بعدم السكن في مدينة الخليل مضيفا «قلت لك لا تسكن في الخليل. انا لا احب ان يسكن القرويون في المدينة. صاحبك عبد الهادي الخطيب رفض امرنا فارسلناه الى معتقل النقب (انصار - ٣)...»!!

ولم يكتف بذلك بل قال للطميزي «ساخذك الان الى المستوطنين وسترى ما الذي سيفعلونه بك. وفي المرة القادمة سارسل لك «حرس الحدود» وانت تعلم ماذا سيفعلون اذا اطلقنا ايديهم».

وفي الوقت نفسه واصلت السيارة سيرها بحراسة الجيش باتجاه بلدة يطا. وعلى مقربة من المستوطنة توقفت وانزلت الطميزي تاركة اياه على قارعة الطريق في وقت تجاوز بقليل منتصف الليل. عاد الطميزي باتجاه الخليل وطرق اول بيت صادفه لكن صاحب البيت رفض فتح الباب فانتقل الى الثاني ثم الثالث الذي استضافه بعد ان تأكد من هويته.

وفي الصباح توجه الطميزي الى القدس ليعرض قضيته على الصحافة، من اجل رفع دعوى بواسطة محاميته فليتسيا لانغر لحمايته من القتل.

ويقول الطميزي ان التهديد ليس سببه السكن في الخليل التي لن يغادرها. ففي (٢/٢٢) الماضي اعتقله الجنود عند نقطة تفتيش على مدخل قرية اذنا. هناك حاول الجنود ضربه خلف خيمة لهم الا ان الطميزي ابرز لهم تقارير طبية عن حالته الصحية وحملهم مسؤولية ما سيقع له فنقلوه الى «تخشيبة» الخليل وابلغوه امرا باعتقاله اداريا وانه سينقل الى «النقب». لكن الطبيب العسكري وبعد اطلاعه على التقارير الطبية الصادرة من مستشفى «المقاصد» في القدس، رفض مواصلة اعتقال الطميزي. وهنا استدعاه ضباط «الامن» وعرضوا عليه «التعاون» مقابل علاجه والسماح له بالسكن في الخليل (ليكون اقرب الى الاطباء ويواصل العلاج). لكن يوسف رفض «العرض». وكان ذلك بداية تحرش طويل وتهديد.

ايضا يقول الطميزي: «في ليل (٤/٨) الجاري كنت في بيت والدي في قريتي (اذنا). وفي الساعة الواحدة، بعد منتصف الليل، جاءت قوة عسكرية الى البيت بحجة السؤال عن اخي، طه. اعتدوا علي وعلى والدي البالغ من العمر ٦٠ عاما. وسكبوا محتويات البيت. خلطوا الارز بالطحين والقمح بالشعير وبالسماد الكيماوي وحطموا بعض الاثاث». ويضيف «بعدها قادني ضابط «امن» يطلق على نفسه اسم «ابو صقر» الى مسافة تبعد قرابة كيلومتر عن القرية. فيدوني وعصبوا عيناي ثم اجلسوني على الارض. وبعد حوالي ساعة، تركوني لاعود الى المنزل سيرا على الاقدام، في الساعة الثانية والنصف فجرا».

جنود الاحتلال يتنكرون بالزي المدني ويقتحمون يعبد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من جنود الاحتلال ترتدي الزي المدني وتستخدم سيارات محلية، يوم امس الاول، بلدة يعبد (جنين) واقتحمت عدداً من المنازل واعتدت على المواطنين واملاكهم. وكان من بين اصحاب المنازل التي دوهمت المواطن مصطفى كامل بدارنة حيث جرى تحطيم الاثاث هناك.

وسبق لقوات الاحتلال ان اقتحمت البلدة، يوم (٤/١٤) الجاري، باستخدام سيارات محلية اولا ثم قوات الجيش، خلفها، وبدأوا باطلاق النار عشوائيا واصطدم الاهالي مع المقتحمين ورشقوهم بالحجارة.

اهالي شوفه يعترضون على مصادرة ٢٠٠٠ دونم من اراضي القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم اهالي شوفه (طولكرم) باعتراض على قرار عسكري يقضي بمصادرة نحو الفي دونم من اراضي القرية بحجة انها «املاك دولة»!

وكان هذا القرار صدر، في اوائل الشهر الماضي، ويطال جزءا من اراضي القرية الواقعة في حدود بلدية طولكرم.

وقال المحامي فؤاد سلطاني (منصور) الذي تقدم بالاعتراض نيابة عن اصحاب الارض ان الاراضي مملوكة للاهالي (اصحابها) الذين ورثوها عن اجدادهم وان معظم هذه الاراضي مزروعة باشجار الزيتون والحمضيات وبعضها جرت فلاحته. واضاف المحامي منصور ان قرار المصادرة خرق للقانون ويهدف الى توسيع المستوطنات واقامة المزيد منها في المناطق المحتلة.

قتيلان وثلاثة جرحى في الزيتون (غزة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان ضحايا عائلة عياد في حي الزيتون في غزة والتي نشر عنها في عدد امس من «الاتحاد» هم رفقة عياد (٥٢ عاما) وكمال عياد (٣٠ عاما) وقد توفيا في المستشفى وكل من عفاف عياد (٢٤ عاما - ٣ رصاصات في الحوض والصدر والبطن) وجواد عياد (٢٦ عاما - رصاصة في ظهره) والطفلة رانية عياد (٣ سنوات - رصاصة في يدها اليمنى).

وكان ملثمون مسلحون باسلحة اوتوماتيكية داهموا منزل العائلة في حوالي العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية واطلقوا الرصاص باتجاه افراد العائلة.

ورغم الظروف الغامضة التي تلف الحادث فان المصادر المحلية في الحي اجمعت على ان الحادث لا يتجاوز كونه مسألة «تصفية حسابات شخصية»!

● ومقتل أخرى في نابلس ●

ادخلت الى المستشفى في نابلس، الليلة قبل الماضية، نادرة عبد الجبار بولس (٤٣ عاما) وفارقت الحياة هناك متأثرة بجراح، بالسكاكين، طعنها بها مجهولون الليلة قبل الماضية في حي رأس العين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طعن المذكورة جاء على خلفية اتهامها بالتعاون مع سلطات الاحتلال وممارسة الدعارة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● الشهيد عمار حسني الترك من قرية كفر الديك وعمره ١٧ عاما. استشهد في ١٧ شباط ١٩٨٩. وقد شهدت القرية يوم استشهاده مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال. وسلمت جثة الشهيد الى اقاربه عند منتصف الليل ولدى اجراء الدفن جرت مظاهرة حاشدة ضمت اهالي القرية.

كلمة الاتحاد

«حرس الحدود» - جزء من المؤسسة الاحتلالية

□ التفاصيل التي نشرتها الصحف، حتى الآن، عما اقترفه قوات الاحتلال في قرية «نحالين» يوم الخميس الماضي حتى زنقة ملحمة تشير الى الدرك السحيق، الحيواني، الذي وصل اليه الاحتلال في محاولته المجنونة والفاشلة لقمع الانتفاضة. وقد قال اهل نحالين لصحيفة «يديعوت احرونوت» (أمس) انه «كان قتل متعمد اقترفه افراد حرس الحدود، بدون حساب. اطلقوا النار على كل راس واجهوه امامهم وضربوا حتى شخصا مقعدا جالسا على كرسي متحرك».

وقد نشرت صحيفة «دفار» امس مقالا عن «حرس الحدود» للسيد دانيئيل بن سايمون جاء فيه: «ان رجال حرس الحدود هم الاوائل الذين «مسروا» العصي لزيادة فاعليتها، كما كانوا الاوائل في التفنن بتعذيب السكان. وفي الجيش والشرطة يعرفون ان تركيز حرس الحدود بالمناطق معناه هدر دم سكان المناطق عمليا».

انما نعتقد اعتقادا راسخا، بان محاولة العاق كل وحشية الاحتلال بحرس الحدود تستهدف الايهام وكأن الجيش يتصرف تصرفا انسانيا. وهذه مغالطة. ثانيا: ان حرس الحدود هو جزء من المؤسسة القمعية للاحتلال وكل ما يقترفه حرس الحدود من فظائع مسؤول عنه الاحتلال، مسؤولة عنه وزارة الدفاع، مسؤول عنه رابين، مسؤولة عنه الحكومة كلها.

والمجزرة التي اقترفها الاحتلال في نحالين هي وصمة عار ابدية في جبين حكومة شمير - رابين. والقيادة السياسية المسؤولة عن الاحتلال مسؤولة اكثر من القتلة المباشرين عن هذه المجزرة وعن كل سياسة الاحتلال.

ان القيادة العسكرية تدعي بان التحقيق لم ينته بعد فيما يتعلق بالمجزرة. واما بالنسبة لانصار السلام، بالنسبة للضمير الانساني في اسرائيل والعالم، فليست هناك حاجة الى تحقيق. ان ابعاد الجريمة معروفة. والقتلة معروفون. والسياسة المسؤولة عن المجزرة معروفة ايضا.

المطلوب هو تصعيد المعركة الشعبية - الدمقراطية لمعاقبة المجرمين. المطلوب هو وقف سياسة المجازر. المطلوب هو تصفية الاحتلال واقامة السلام العادل. وستبقى ذكرى شهداء نحالين الى الابد شاهدا على بطولة الشعب وشاهدا على وحشية الاحتلال!

(«الاتحاد»)

المنظمة والانتخابات ويتسيف

● شروط المنظمة للانتخابات: ● انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ● اجراء الانتخابات باشراف الامم المتحدة ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ما كان بودنا مناقشة اولئك الذين يعتبرون انفسهم من معسكر السلام. وكنا نود من صميم قلوبنا، لا أن نتناقش مع هؤلاء، بل ان نناقش واياهم، اولئك الذين يقفون حجر عثرة امام جهود السلام المطروحة من قبل المجتمع الدولي، والتي تصطدم بحائط حكومة شمير فترن «اللاءات» التي لا وجود لغيرها في صدى هذا الحائط.

وما كان بودنا كشف «الدفاتر العتيقة» ونبش الماضي من مشاركة حزب السيد جادي يتسيف في حكومات اسرائيل لأكثر من عقدين جرت خلالها حروب وغزوات ودماء. والقائمة طويلة يا سيد يتسيف، وانه حتى لو كان المجال يتسع لسردها فلن نفعل، لاننا أشد حرصا على وحدة قوى السلام ولو بخطوط عريضة. ولو تفضل السيد يتسيف وكلف نفسه مراجعة مواقفنا السياسية ودعوتنا المتكررة للحلول السلمية، لكان اقتنع بأن من لم يدع الى ما دعونا اليه كان مخطئا، سواء بقصد او بدونه. والدليل هو ان قوى السلام تحولت عن كثير من مواقفها السابقة، وتبنت الكثير مما دعونا اليه، وكنا وحدنا فقط، طوال عشرات السنين.

ولقد كتب يورام بيري («هآرتس» ٨٩/٤/١٧) قائلا: «التطورات السياسية في السنة الاخيرة احدثت شرخا بين معسكرات ايديولوجية جديدة، بين مؤيدي الخيار الفلسطيني الذي يعني مفاوضة م.ت.ف بما في ذلك امكانية اقامة دولة فلسطينية، وبين حماة الاسوار، ولن يفيد أي تزيين في تغطية هذه الحقيقة، بل لا حاجة الى اخفائها. وكل حزب بعيد الرؤية عليه ان يجري في هذه القضية حسابا حقيقيا للنفس، وان يؤيد طريقا واحدا قد يضره انتخابيا على المدى القصير ولكنه سيربح كثيرا على المدى الطويل. او يؤيد الطريق الاخر التي تمنع زعزعات على المدى القصير ولكنها تضمن مكانة سائق ثانوي في عربة الليكود». وفي هذا، يناقش الكاتب حزب العمل.

ونحن نشير هنا، الى «معسكرات ايديولوجية جديدة»، اذ أن مثل هذه المعسكرات التي يتحدث عنها لم يكن لها وجود في الماضي غير البعيد، وانها بدأت في التبلور منذ الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ٨٢، ثم أخذ نضالها يخفت، الى ان تفجرت الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة، فعاد هذا المعسكر الى الظهور وبقوة اكبر، فضلا عن تبلور سياسي لفئات واحزاب بما فيها «المبام»، اكثر واقعية وتجاوبا مع مرحلة الساعة وضروراتها، والجهر بشكل أوضح بمواقف ما كانت هذه الفئات والاحزاب تتبناها سابقا. ونحن من جهتنا نحرص على ترسيخ هذه المواقف وتشجيعها لتزداد وضوحا وصراحة في اتجاه السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ومن ثم فانه من المؤسف حقا، ان ينجرف السيد يتسيف خلف اقتراح شمير اجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة، وان يسارع في غير روية - كمن لمح التراب بعفر فجأة، فتوهم أن مصيدته امسكت بالفريسة - فيصرخ: «ظننا لسذاجتنا، ان اخطاء تكتيكية كهذه لن تقع فيها م.ت.ف. ولكنه اتضح اننا اخطأناه» (وعل همشمار - ٨٩/٤/١٤).



والخطأ الذي يقصده يتسيف هنا، هو رفض المنظمة - حسب رأيه - للانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكن الرجل يتذرع بهذا «الرفض»، فيهم بمغادرة موقعه وموقفه والعودة الى المتراس القديم معلنا: «من المهم ان يعلم قادة م.ت.ف، وان يوضح لهم بدون اية تأتأة، ان معسكر السلام في اسرائيل يعارض بشكل قاطع معارضتهم لهذه الانتخابات، وان فكرة الانتخابات تستحق التأييد لا المعارضة».

وهكذا يعلن يتسيف انه هو معسكر السلام في اسرائيل. وان معسكر السلام هو يتسيف، دون منازع او معارض، ودون ان يكلف الرجل نفسه حتى عناء استقصاء الغرض او الاغراض التي يتوخاها شمير، بليكوده ومعراخه لحقيقة منها. ولا يرى يتسيف في هذه الانتخابات غير انها جوهر دمقراطي وان رفضها لا يعني غير رفض للدمقراطية، وكأني به يريد الايحاء بما ستكون عليه اية سلطة فلسطينية مستقبلية. بل ان يتسيف يذهب الى ابعد من ذلك بقوله: «ينبغي الاستجابة لكل اقتراح ايجابي حتى وان كانت دوافعه سلبية». ان الدوافع السيئة لأي اقتراح لا تعني غير ان الاقتراح نفسه سيء. وبهذا يدفعنا السيد يتسيف قسرا الى الشك، بأنه يفهم ويدرك ماذا وراء اقتراح شمير ويريد مع ذلك ان توافق م.ت.ف عليه، لكي يحقق شمير ما يريد.

ولقد اغاظنا أكثر ما اغاظنا، هذا الكاريكاتير الكبير الذي توسط المقال، وأريد له ان يكون معبرا عن ماهيته ومضمونه. وقد صور الكاريكاتير المذكور م.ت.ف على هيئة شخص يناول شمير الحجارة، وهذا بدوره يقوم بقذفها على المناطق الفلسطينية المحتلة. وكتب على الحجر الكبير الذي ينطلق من يد شمير «انتخا»، فيما كتب على كم يد شمير التي تمد.. الحجر «مع تحيات الولايات المتحدة ومصر». فهل الأمر كذلك حقا؟ ولماذا هذا التشويه، الذي نراه بمثابة محاولة دق اسفين بين م.ت.ف والمناطق المحتلة، وهو بالضبط احد اهداف شمير من اقتراح الانتخابات.

وينهال يتسيف على م.ت.ف بهذه الثورة العارمة من الغضب ومن «تهديد» معسكر السلام لأنها تعارض اجراء انتخابات حسب اقتراح شمير وايجاد «ممثلين» فلسطينيين يبدأون «التفاوض» مع شمير. اذن، فمع معرفة واقتناع السيد يتسيف بأن م.ت.ف هي المقرر وهي التي تقبل او ترفض، بأي التسليم بأن ممثل الشعب الفلسطيني كله، في المناطق وخارجها، موجود وقائم.. ومعه هو يجب التفاوض. ولكنه يقفز عن هذه الحقيقة التي تحز عين منكرها، ويصر على «عنزة شمير - الانتخابات - ولو طارت».

غريب، ان يؤخذ يتسيف وامثاله باقتراح شمير هذا، واغرب منه اسلوب «التطارش» والصمم أو التصامم، عما قالته م.ت.ف وتقوله صبح مساء، هذا مع اعترافه بأن ما تسفر عنه نتائج الانتخابات - اذا جرت - هو مواجهة اسرائيل لممثلين م.ت.ف المنتخبين. الا انه لم يسمع ولم يقرأ ان م.ت.ف لم ترفض بشكل مبدئي حكاية الانتخابات ووضعت لها القواعد والشروط. ولو انه - يتسيف - «سمع» بذلك، لكان أعفى نفسه من مشقة التساؤل: «لو ان قيادة م.ت.ف كانت قالت «نعم» للانتخابات واضافت.. و «لكن» - مرفقة قائمة بتحفظاتها وشروطها - لكان من الممكن فهم خطوتها هذه».

عجبا، الم يسمع السيد يتسيف انها قالت «نعم» للانتخابات وارفقتها بـ «لكن» شريطة ان تجري بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة، وان تجري برعاية مراقبين من الامم المتحدة؟ لقد قالت المنظمة كل هذا. الم تسمعه يا سيد يتسيف؟ ولذلك، فان قولك «ان ظاهرة رفض م.ت.ف للانتخابات هو امر غريب جدا» يصبح لا الظاهرة التي تخترعها للهجوم على م.ت.ف هي الغريبة، بل قولك نفسك هو الغريب.

ومع كل ذلك، فان نفسنا السياسي طويل جدا، ونحن على يقين بأن ما هو غير ممكن اليوم سيصبح من الممكن غدا، ولقد تعودنا على مثل هذا التقلب وعدم المثابرة، التي نعرفها ونفهمها ونعرف جذورها الكامنة في البرجوازية الصغيرة، ولكننا لسنا الان بسبيل النقاش الايديولوجي، واذا شئتم مثالا حيا عن التذبذب والتقلب وعدم المثابرة، فانظروا الى الكاريكاتير الذي نشرته «عل همشمار» في العدد نفسه وتصور فيه ويحق معنى الانتخابات التي يريدها شمير ومغزاها، اذا جرت في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وربما كان الكاريكاتير المذكور، يعبر أكثر مما يعبر المقال، عن اهداف هذه الانتخابات، وربما كان افضل رد على مقال يتسيف في الصحيفة نفسها والعدد نفسه.

رسالة الى قوى السلام واصحاب الضمائر الحية في اسرائيل

● محمد مناصرة - القدس العربية المحتلة ●

الى ستيفيني وفيرونيكا، هيلل ويعقوب ويائير

الى ايليت وطفلتها الجميلة

استمعنا معا خلال لقاءاتنا الى «شولاميت» التي احبت قطف وردة في الجانب الآخر، وأخبرها اهلها «الوردة عند الجانب العربي.. سيذبحونك» ولهذا تخاف شولاميت من المستقبل، تخاف من دولة فلسطينية مستقلة الى جوار دولة اسرائيل!

واذا كان خوفك يا شولاميت من المستقبل لمجرد «كذبة» قد تكون بيضاء من اهلك، كي تكفي عن محاولة تجاوز الحدود باتجاه الوردة، كاف لحرمان شعب آخر من حريته وحقه في تقرير المصير، فماذا اقول انا والالاف من ابناء جيلي؟!

عن ماذا احدثك واحدثكم؟

على العموم.. لن نكون يا اصدقائنا اجبن الثوار، فوجودنا وامتدادنا الثقافي والحضاري والانساني ليس رهنا بمخاوفكم ولن يكون رهنا بتصورات حكومات اسرائيل المتعاقبة. ولن نظل محكومين للصراع الذي اشعله الطغاة والظالمون ضدنا، مثلما لن نسمح بأن يظل هذا الصراع خارج نطاق تحكمنا.

ولن نسكت عما تقترفه حكومتكم من كبائر ضد ابناء شعبنا وامهاتنا ونسائنا، سنواصل كشف حقيقة «الكذب الادعائي» لكم، الذي تختلقه حكوماتكم السابقة والحالية لمواصلة اضطهاد شعبنا بادعاء ظالم باننا «ارهابيون» و «مخربون».

سنواصل الكتابة على صفحات عقولكم، نكتب ما لا تريد حكومتكم ان تعرفوه، سنكتب على سيقان الزيتون وورق الشجر، ونحفر على الصخر وعتبات المباني، سنكتب ونحفر على جدار الزمن ونروي قصتنا، ومهما قتلوا منا، لن يستطيعوا بحال من الاحوال في عصرنا ان يجعلوا مصيرنا شبيها بما جرى للهنود الحمر في امريكا!

لذا نسترجع التفاصيل، الزمان، المكان، جرح مفتوح نقرأ، كل يوم وكل دقيقة لانفسنا، لاولادنا، ولن نفرط بشيء سجل في ذاكرتنا، لا بقع الدم ولا بكاء الامهات ولا الاثواب الممزقة على اجساد الزوجات او ذعر الاطفال، فلن نفرط في شيء.

وبالتأكيد.. لن يصيب ذاكرتنا الضمور، فالكبائر التي ترتكب في وطننا منذ ١٦ شهرا تضغط على ما تخزن في الذاكرة من جرائم حكومات اسرائيل المتعاقبة ضدنا.

سنواصل الكلام والنفخ في الصور، سنكشف لكم بأن ما حدث معنا ويحدث ليس هينا، ولن نصاب ابد الدهر بأي عجز عن استرجاع ما حدث، استرجاع ليس لنا ولأجل اولادنا وحسب، بل استرجاع لما حدث من اجلكم ايضا، ليظل مطبوعا في العقل، ليس في عقلي وعقل جيلي وحسب، بل لكي يظل مطبوعا في ذاكرتكم ايضا.

لقد هزني ما جرى في نحالين فجر ١٣ نيسان الجاري مثلما هز ضميركم والضمير العالمي. لملمت نفسي، اتوحد معها وقد انفتح الجرح عميقا ليرتدي ٣٥ عاما للوراء، عندما لم أكن قد انهيت الخامسة من عمري.

لم احتمل القشعريرة التي اصابتني، وحملت نفسي راكضا الى امي لاستكمال التفاصيل، تفاصيل مجزرة نحالين الاولى، فالفوارق بين المجزرتين قليلة، الضحية هي نفسها، والمنفذون انفسهم، حتى الوقت والزمان نفسه، عند السحور في رمضان، والاسلوب نفسه والاحداث نفسها والنتائج متماثلة، حتى موقع الجريمة نفسه «حارة القرنة وساحة الزاوية»، في القرية.

قبيل الفجر بقليل، وقت السحور ٣/٢٨ (رمضان) ١٩٥٤، لعلعت صليات الرصاص تعكر هدوء قرية نحالين الوادعة. لم يكن المصلون قد تجمعوا في «الزاوية» معظمهم يتناول طعام السحور او يتوضأ. نساء تصرخ، امهات يمزقن اثوابهن من الرأس حتى القدم، الفام تنفجر، الابقار والاغنام طفشت في الحواري والى الخلاء. كنا في الغرفة الشرقية من «العلية»، وصاحبها المرحوم طيب الذكر الحاج ابراهيم مسلم الذي يسكن قبالتنا في «العلية» بالغرفة المقابلة، تقاسم بيته معنا، وفر لنا الأوى والحماية والرعاية بعد ان نسفت قوات الجيش الاسرائيلي بيوتنا في وادي فوكين واسكن ابنه الشهيد الخالد محمد (٢١ عاما) وزوجته وطفليه جميل واخته في غرفة التسوية الارضية، صحت بأمي: «يما، يما.. حاكورة الشيخ مليانة جيش» ولعلعت في البيت عدة رصاصات، انبطحنا ارضا وصاحت اكرم واجل الامهات ام الشهيد محمد بأمي: «خلي ابنك على الطابون تحته».

كان الشهيد محمد ابراهيم مسلم ممددا باب الطابون ووجهه غارق في دمه، زحفنا من فوقه، انعقد لساني، امي لم تنتبه في البدء حتى تبعنا المرحوم الحاج ابراهيم وبدأ يصيح ويصرخ الما «يا ولدي.. يا محمد» فهجمت عليه زوجته واضعة كفها على فمه قائلة له: «اصبر يا ابا محمد ما تتعطربش على الفقيرة وابنها» (اي لا تجني عليها وهي كلمة عامية تستعمل في القرية) فقد كان الجنود على بعد امتار من الطابون. اسكته وخنقت فجيعته بابنه كي لا ينتبه الجنود الاسرائيليون الى وجودنا في الطابون. وسقط ابنه مخلفا زوجتين وطفلين ولد من واحدة وبنت من الاخرى توفيت البنت لاحقا، وبقي جميل حيا ليشهد مجزرة ١٣ نيسان (رمضان) ١٩٨٩.

فكيف ننسى، وهل يمكن اختزال تاريخ قرية نحالين (التي تعني بيت الرهبان او بيت الاتقياء)، يومئذ داهموا القرية من الجهة الشمالية عبر الطريق القادمة من حوسان وبعض الوحدات العسكرية تقدمت مسافة ٣ كيلومترات عبر اراضي وادي فوكين، الى اراضي نحالين «خلة عين فارس» ثم الى «الجرن» و «حارة القرنة» فالهجوم على القرية، والمحصلة: داهموا بيت المختار الحاج رباح مسلم (٥٣ عاما) وقتلوه على عتبه بيته، وسقط محمد ابراهيم مسلم وهو ينقل احد طفليه من غرفة التسوية للطابون وسقط خمسة آخرون هم الشهداء: محمد يوسف عبد الهادي وزوجته هند في صيرة البيت، والمواطنون علي محمود فنون ويوسف عبد الرحيم شعبان ومحمود محمد ابراهيم سواد وأربعة عشر جريحا بجراح متوسطة وخطيرة، هذا عدا عن سقوط ٧ شهداء من جنود قوات الحرس الوطني، ٣ منهم نصب الجنود الاسرائيليون لهم كمينا وفجروا في سيارتهم لغما و ٤ تم قتلهم بالرصاص.

وعلم فيما بعد ان الكتيبة الاسرائيلية التي شنت الهجوم على قرية نحالين، عرفت باسم الكتيبة ١٠١ وهي الكتيبة التي اقتحمت قرية قبية وقتلت ايضا بعض اهلها.

فماذا كانت اسباب قوات الجيش الاسرائيلي يومئذ لارتكاب المجزرة؟

أوليست هي الاسباب ذاتها لارتكاب المجزرة الاخيرة «حجة الأمن»!!

ادعى اسحق رابين بأنه زار المنطقة قبل اسبوع من المجزرة، وعلم من المسؤولين كما زعم بان اهالي قرية نحالين يضربون الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة على طريق القدس - بيت لحم - الخليل!

ليس رابين وحده الذي لا يقول الحقيقة، جميع الطغاة فعلوا ذلك، فقرية نحالين تبعد ٣ - ٤ كيلومتر الى الغرب عن خط المواصلات المذكور ويربطه بالقرية طريق ترابي محاط باراضي مصادرة من الجهتين الشمالية والجنوبية. ويعلم وزير الدفاع قبل غيره ان مزاعمه ليس فقط مستحيلة بل وغير منطقية.

فاذا كان اهالي نحالين يرغبون برشق الحجارة، فهم من جهة يرشقونها على السيارات العسكرية التي تداهم قريتهم الى جانب ان اسحق رابين يعلم ان اهالي نحالين ليسوا بحاجة للمشي ٤ كيلومترات لرشق حجر، فحولهم خطوط مواصلات المستوطنات «هدار بيتار» و «جفعوت» و عروش زوريم» او «دانئيل» وهي المستوطنات التي خنقت الخناق على قرية نحالين، حيث تقع خطوط مواصلاتها على مرمى الحجر وهذا لم يحدث!

ان الحقيقة التي يحاول وزير الدفاع الاسرائيلي اخفاءها، اسباب المجزرتين ١٩٥٤ و ١٩٨٩ المتلخصة في الرغبة المحمومة بطرد المواطنين الفلسطينيين والاستحواذ على ارضهم وما يجري هو التطبيق لشعار «ارض اسرائيل الكبرى» وفلسطين «وطن بلا شعب» وكأنها فندق خال من الزبائن.

لقد صادرت قوات الجيش الاسرائيلي الاف الدونمات من قرية نحالين، ومنحتها للمستوطنين الذين اقاموا عليها اربع مستوطنات عدا عن تلك الاراضي التي ضمت قسرا الى مستوطنة «كفار عتصيون» ولم يبق للقرية غير محيط المباني وشريط صغير من الاراضي الزراعية في «خلة عين فارس».

وخلال الاشهر الاخيرة، جرت نزاعات عديدة تمت ميمنته بين المواطنين والمستوطنين. فاهالي نحالين ممنوعون من البناء والاراضي الزراعية وغير الزراعية تصادر، فلجأوا لزراعة ارضهم باشجار الزيتون. فاق الجنود والمستوطنون واقتلعوا ما زرع الاهالي، وعاود المواطنون زراعتها الى ان جاءت قوات الجيش، مؤخرا واقامت سياجا حول الاراضي المصادرة.

يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٨٩، توجه عدد من شبان القرية واقتلعوا السياج المقام حول الارض ورموه جانبا، وفي اعقاب هذا الحادث رابطت قوة من حرس الحدود في الموقع على تلة قبالة القرية.

وطوال الاسبوع الذي سبق المجزرة، كان افراد حرس الحدود يكيلون الشتائم الفاحشة ضد نساء القرية، والفتيات فيها بواسطة مكبرات الصوت التي بحوزتهم، الى ان طفح الكيل، فتوجه وفد من القرية يوم الثلاثاء ١١ نيسان الى مقر الحكم العسكري لتقديم شكوى ضد الجنود حيث قوبلوا هناك بالتهديد باكثر مما رأوا.

ولهذا كان اهالي نحالين يتوقعون في كل وقت قدوم الجيش للقرية، وعند السحور بينما كان المواطنون يتوضأون استعدادا لصلاة الفجر، داهمت القرية قوات حرس الحدود.. التي اصطدمت بحواجز الحجارة، وعندئذ تقدموا مشاة يطلقون النار بشكل عشوائي ومن «حارة القرنة» نفسها التي شهدت مجزرة ١٩٥٤، فأسفرت المصادمات عن استشهاد ٤ مواطنين واصابة ٢٥ اخرين بجروح احدهم في حالة خطرة واخر اختفت اثاره للان.

فتخيلوا..

ماذا سيكون مصير الكون لو ان كل شعب ادعى اصطفاء الله له دون غيره؟ ومنحه الارض والدنيا دون غيره! ماذا سيسود العالم؟

فإلى متى يظل تاريخ كل منا (وتاريخنا بشكل خاص) مشوه في ذهن الآخر؟

قارنوا بين قيادتكم التي تأسركم في قفص التبعية للفكرة الدينية كالقول «هذه الارض وهبنا اياها الله» وبين قيادتنا التي تتوجه لكم بنداءاتها من اجل الاحتكام للعقل وقوانين الحياة القاضية بوجود شعبين يستحيل على احدهما ابادة او التنكر لحقوق الاخر.

ان قيادتكم تلجأ للتضليل على الحقيقة، وان لم يضللوكم فبماذا سيحمون انفسهم من الامهات الاسرائيليات؟ كيف سيحمون انفسهم من اصحاب الضمائر؟

كيف سيحمي شمير ورابين نفسيهما منك يا فيرونيكا المتدينة او منك يا ستيفيني او منك يا يائير؟

كيف سيحميان نفسيهما من ضميرك يا هيلل، ومن ضمير اعضاء وانصار حركة السلام الان؟ او منك يا ايليت. فحتما لو صرحوا بالحقيقة لكم، سيطاردهم حلمك يا ايليت، تلك الحمامة التي تحلمين بها وهي ترفرف بجناحيها على المنطقة وتحضن بجناحيها طفلتك وهي تردد هديلها فرحا بقيام دولتين لشعبين.

فكونوا على يقين. لقد استعاد شعبنا حقه في التحكم بصراعه من الحكام العرب، ولن تثنيه جميع الاعمال الوحشية عن مواصلة انتفاضته، وبالتأكيد فان موقف شعبنا في معالجة الصراع هو غير موقف حكومتكم غير العقلاني المنقطع الصلة بالحياة.

ستفشل جميع محاولات ايجاد البدائل عن منظمة التحرير الفلسطينية وجميع البدائل عن حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جوار دولة اسرائيل. ولعل في ردود الفعل في جميع القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية والشهداء الذين يتساقطون يوميا هنا وهناك الرد على ان تصعيد القمع لن يسكت الانتفاضة، وسينتصر خيارنا «دولتان للشعبين» وسلام وأمن دائم لنا ولكم ولكل شعوب المنطقة فمدوا ايديكم لنصنع معا سلامنا وامننا وانتصار خيارنا وخياركم «دولتين للشعبين» ولنسهم معا في وقف المذابح في الدهيشة وغيرها كي لا تتكرر مجزرة نحالين (بيت الاتقياء) للمرة الثالثة!!

من الصحافة العبرية

«الله يرحمهم»

● بقلم: ب. ميخائيل ●

(«هآرتس» ١٩٨٩/٤/١٦ - ترجمة «المصدر»)

● ما من حاجة للتحقيق. ما من حاجة لاضاعة الوقت على جمع الحقائق والشهادات. وفي صياغة لوائح اتهام واجراءات محاكمات غامضة وتلاوة قرارات احكام طويلة. فمن الممكن العودة الى قرارات من الماضي.

ما من حاجة للتساؤل ما الذي - برب العباد - يفعله رجال حرس الحدود في القرية في الساعة الثالثة قبل الفجر.

ما من حاجة للتساؤل: من كان العبقري العسكري الذي طلب منهم «المبادرة بالاقتحام» بالضبط في الساعات التي يكون السكان فيها ذاهبين الى المسجد او عائدين منه لاستقبال يوم رمضاني جديد.

ما من حاجة للتساؤل: من هو المجنون الذي قرر تنفيذ «اعتقالات، وتفتيشات، وجمع معلومات استخبارية» دون ان يفرض مسبقا حظر التجول على القرية.

ما من حاجة للاندهاش لمبرر اطلاق النار العشوائي لدرجة في نهايته سقط اكثر من ٤٠ (اربعين) شخصا على الارض وبينهم خمسة قتلى على الاقل.

ما من حاجة للاستيضاح كيف ينجح ثلاثون من رجال حرس الحدود من اصابة مثل هذا العدد من الناس لمجرد انقاذ النفس من خطر الموت.

ما من حاجة للتساؤل بعجب كيف ينتهي «خطر الموت» الذي تعرض له رجال الشرطة بثلاثة جرحى جراحات طفيفة ممن «عولجوا فورا واستمروا في اعمالهم».

ما من حاجة للاستيضاح كيف حصل ان عدد من الجرحى اصيبوا في منازلهم، وداخل السيارات، في الجزء الاعلى من اجسادهم، وعلى بعد مئة وخمسين مترا (على الرغم من الادعاء الرسمي بأن رجال الشرطة قد علقوا في كمين).

ما من حاجة للانفعال من حقيقة ان اثنين من القتلة ورد اسماهما في قائمة المطلوبين. كما انه ما من حاجة لايلاء اية جدية لادعاء السكان باتخاذ عدد من القناصة مواقع لهم في منزل قبالة المسجد وصوبوا نارهم بدقة.

ما من حاجة للتوقف اكثر مما ينبغي عند القصص الخيالية عن المهانات والتحديات والاستفزازات المسبقة لرجال حرس الحدود ضد سكان القرية. اليس من المعروف ان رجال حرس الحدود غير مهيأين لفعل مثل هذه الامور المستنكرة.

ما من حاجة لايلاء الاهتمام لحقيقة ان وفدا من القرية قد اتجه قبل يومين من الحادث الى حاكم بيت لحم لتقديم شكوى عن تصرفات رجال حرس الحدود. فليس هذا سوى اثبات دامغ على ان سكان القرية هم الذين خططوا الامر كله مسبقا.

ما من حاجة للاستغراب من ان العالم اجمع بات يعرف منذ الساعة العاشرة صباحا عن مقتل خمسة على الاقل وجرح عدة عشرات في القرية، فيما سمع سكان اسرائيل مرة تلو الاخرى عن قتيل و ١١ جريحا في «حادثة عنيفة».

وما من حاجة حتى للانفجار ضحكا من ذكر مشاركة سكان القرية بالهجوم على قافلة الخمسة وثلاثين (قافلة هاجمها العرب في منطقة نحالين بينما كانت تسير باتجاه مستوطنات غوش عتصيون - المترجم) وكونهم كانوا هدفا لانتقام الكتيبة ١٠١ (التي اقتحمت قبية ونحالين وقتلت عددا من سكانها - المترجم). ولسبب ما، نسي المؤرخون ان يذكروا لنا ان ابناء هذه القرية شاركوا مع الرومان اثناء محاصرة بيتار.

ما من حاجة لكل هذا. فهناك قرار حكم جاهز. ولم يبق الا الاستيضاح فيما اذا قيل لرجال حرس الحدود هذه المرة ايضا «الله يرحمهم» عن سكان القرية. وفيما اذا فسروا هذا التعبير الرحيم هذه المرة ايضا بأنه اذن وأمر باطلاق النار بلا تمييز. فحينها ستقرر المحكمة انها لن تتراجع عن السابقة التاريخية عن الاوامر التي يرفرف فوقها علم اسود، بيد انه يجب الاخذ بالاعتبار ان لون العلم قد بهت واستطالت قامة العامود الذي يحمل العلم مع مرور الزمن، وعليه فانه من الصعوبة بمكان تمييزه بوضوح مع طلوع الفجر.

وعلى الرغم من هذه الملابسات المخففة، فانه لا مجال للتخفيف من عقوبة المسؤول. ويجب فرض كامل العقوبة المتخذة في مثل هذه الاحوال: يدفع ليرة واحدة غرامة.

● * هذه العبارة قالها «شدمي» قائد حرس الحدود وكانت بداية امر بيده مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦. وقد حوكم شدمي وغرم بقرش واحد - المترجم.



● ● ردود سريعة

عراقيات

يهود العراق في الاخبار

● أشكر رفيقي وصديق العمر «ابو الشريت» الذي اعارني زاويته، «عراقيات» لاستعين بها «كم اسبوع» لنشر هذه المقالات، وقد عرفت انه «رايح مشواره».

والجدير بالذكر ان سلسلة يهود العراق التي عُرضت في التلفاز قد فشلت واثارت غضب كل من رآها وخاصة من يهود العراق ولم تؤد النتيجة التي توخاها منها من هيأها، بل على العكس كان تأثيرها سلبيا، ودل على ذلك تعليقات الناس بصورة عامة، ثم الصحف التي هاجمت المجموعة التي اعدتها، لبعدها عن الواقع ولأنها مليئة بالتحريف والنفاق على اقل ما يقال. وقد ناقشت بعض رفاقي واخواني قائلا، اذا كان تأثير هذه السلسلة لدى الجمهور قد «مات» فلماذا علينا حاشا الله ان نحيي الموتى؟، قالوا لا، لسنا نستهدف اخراج الميت، بل دفنه، والاحسان للميت هو دفنه.

اما فشل هذا المسلسل فاعزوه الى سببين اولهما: انه حاول ان يعطي صورة محرفة عن الشعب العراقي، وكأن يهود العراق في تاريخهم الطويل الذي يعود الى الاف السنين لم يجدوا يوما واحدا من الراحة، وهذا عكس الواقع تماما، على الرغم من أني لا أنكر ان حوادث مؤسفة قد وقعت، ولكنها لم تشكل العامود الفقري لصلة الشعب العراقي باليهود، فقد كانت الحوادث هامشية، اما الأساس فكان علاقة متينة من الاخوة والاحترام المتبادل، والعز والمكرمة.

ثانيا: حاولت السلسلة ان تظهر للمشاهدين ان الحركة الصهيونية هي التي انقذت يهود العراق، ولولا تلك الحركة، و «طياراتها» و «مثلوميها» و «شوشنتها» لهلك يهود العراق عن بكرة ابيهم. ولم يكن لهذا الادعاء ما يستند عليه، بل بالعكس، فان الحركة الصهيونية، على تفاهتها في العراق، قامت بأعمال ليس فقط انها لم تنفع يهود العراق، بل سببت لهم المشاكل مما حدا بجمهور المشاهدين ان يعمل على من أعد السلسلة ورباجها. ويتبادر الى الذهن سؤال ما هو الدافع لهذه السلسلة وفي هذا الوقت بالذات؟ اعتقد ان الرجعية التي تحكم البلاد وفي «هذا الوقت بالذات» تغرق في بحر من الوحل في شعاراتها وسياستها مع جيراننا العرب، وهي من ليكود ومعراخ لا تزال تتمسك بأساليبها التقليدية الفاشلة مع العرب فهي بحاجة الى اية حركة، او عمل، يزيد من العنصرية ضد كل ما هو عربي. وعلى هذا الاساس اخرجت «دفاترها العتيقة» وقد قيل «عندما يفلس اليهودي يبحث عن «دفاتر عتق»». فلجأت الى الشعب العراقي ويهود العراق ظنا منها انها وجدت أضعف الحلقات، واذا بها تصطدم «بجوزة صلبة». وقد اكدت النتائج ان يهود العراق قد أحبوا وطنهم القديم وشعبهم الذي عاشوا معه دهورا عديدة، حتى بعد ان هاجروا قبل اربعين عاما تقريبا. هذا هو سبب نفور الراي العام وخاصة العراقيين من المجموعة التي اعدت السلسلة أما الذي عرضها للجمهور فقد أراد ان «يكحلها» فـ «عماها» والجدير بالذكر ايضا أننا نحن الشيوعيين لا نريد ان نحتكر تاريخ يهود العراق، فتاريخ يهود العراق واسع جدا وقد قام الكثيرون وكان منهم الواقعيون، ومنهم من كانت نظرتهم العامة، شيوعية او تقدمية. كما اننا لسنا ضد حفظ تراث يهود العراق الاصيل، الذي هو جزء لا يتجزأ من تراث الشعب العراقي، ولقد ابدنا اللجنة التي قامت لهذا الغرض على الرغم من بعض سلبياتها، وعلى الرغم من معارضتنا الشديدة سياسيا للشخصية التي تقف على رأس هذه اللجنة. كما أننا لا ندّعي ان كل تاريخ يهود العراق كان «ورديا» او «ناصع البياض» فلقد حدثت في هذا التاريخ الطويل حوادث مؤسفة، وخاصة في الفترة الاخيرة حيث كانت الفاشية في اوجها في نهاية الثلاثينات والاربعينات، الا ان هذه الحوادث بالقياس لما جنته الرجعية الاوروبية «النيرة» «المثقفة» و «الراقية» بحق يهودها، تكاد النسبة تصل الى الصفر. وان كنا ضد اية حوادث سلبية وان ادت الى قتيل واحد وضد العنصرية او الطائفية ولو ادت الى سفك نقطة دم واحدة.

والجدير بالذكر ايضا ان الشعب العراقي لم يعتبر مثل هذه الحوادث التي حصلت ذات بال، فلم يؤلف اي اديب كتابا عن «الفرهود» ولم ينظم اي شاعر قصيدة يتغنى بها بذلك اليوم المشؤوم بل بالعكس، ابرز كتاب العراق وشعرائها، الاخوة اليهودية العربية، واشادوا بالجماهير اليهودية التي شاركت الشعب العراقي في السراء والضراء وابرزوا دور الشخصيات ذات الشأن طيلة التاريخ الطويل وخاصة الحديث منه، كما سيأتي ذكره لاحقا. ولعلي، يا صاحبي، في هذه المقدمة قد فتحت لك شباكا ترى من خلاله صورة حية ليهود العراق، وسأجتهد بعرضها عليك بشكلها الواقعي بعيدا عن التطرف. وعسى ان أوفق.

(موسى حوري)

بلغاريا.. احدى الدول الرائدة في ميدان تقنية الكومبيوتر

*** بدايات التجارب البلغارية في حقل الالكترونيات تعود الى مطلع الستينات ***

● تعتبر صناعة الالكترونيات في بلغاريا منذ سنوات متتالية فرعا من الاقتصاد يتمتع بدرجة الافضلية ويتبوأ مكانا طليعيا بشأن تحديثه هيكليا وتكنولوجيا. ومما يدل على ذلك ان الرساميل الموظفة في هذا الميدان خلال حقبة اعوام ١٩٧١ - ١٩٨٧ تقدر بزهاء ٣,٢ المليار ليفا (تعادل الليفا دولارا على وجه التقريب). وهذا مبلغ ضخم بالنسبة لبلغاريا التي لا يتجاوز تعداد سكانها ٩ ملايين نسمة. ولكن هناك شيئا اكثر مهابة يتمثل في حجم المنتجات الالكترونية المحققة خلال فترة اعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٧ وحدها، وتقدر قيمتها باكثر من ٢٢ مليار ليفا. ولذا فمن المعقول تماما ان تتبوأ بلغاريا المرتبة الثالثة في العالم بعد اليابان والولايات المتحدة الامريكية من حيث الحجم العام لمنتجات صناعة الالكترونيات والهندسة الكهربائية على اساس الفرد من السكان. ومع ان المعلومات الخاصة بعام ١٩٨٨ لا تزال غير كاملة، الا ان المنتوج ازداد حسب تأكيد نائب رئيس هيئة «الالكترونيات»، ليوبن كوزليف، بنسبة تزيد عن ١٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧.

■■ ما هو نصيب اجهزة الكومبيوتر في ميدان الالكترونيات؟

سنلجأ هنا بغية الايجاز الى لغة الارقام الجافة ولكنها البليغة ايضا: لقد تجاوزت قيمة الانتاج السنوي لاجهزة الكومبيوتر خلال السنوات القليلة الاخيرة ١,٥ مليار ليفا.

ومن المعلوم ان بلغاريا قد تخصصت على نطاق مجلس التعاضد الاقتصادي في انتاج انظمة الكومبيوتر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة. ويرجع هذا «الامتياز» الى التقاليد القديمة والمنجزات الاكيدة المتوفرة في هذا الميدان. اما بخصوص الوقائع فاليكم طائفة منها:

■ خلق قلب اول آلة حاسبة الكترونية بلغارية من طراز «فيتوشا» خلال عام ١٩٦٢ وذلك قبل قيام بلدان كبيرة لها تقاليدها في ميدان التقنية بتحقيق تجارب مماثلة محفوفة بالمخاطر، بمدة طويلة.

■ جرى خلال عام ١٩٦٥ الاعتراف بالالة الحاسبة الالكترونية المكتبية «ايلكا ٦٥٢١» باعتبارها افضل جهاز من هذا النوع في العالم.

■ بوشر خلال عام ١٩٧٢ الانتاج الصناعي لالات الكومبيوتر المنتمية الى النظام الموحد «إي. سي» وقد شاركت في اعداد المشروع جميع البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي. وتعد بلغاريا من انشط الاطراف المشاركة في جهود الاقطار الاشتراكية الرامية الى انشاء انظمة موحدة من مختلف انواع اجهزة الكومبيوتر.

■ ان الفضاء المغتبط الثابت والمأمول لاجهزة الذاكرة المحيطية القرصية، وكذلك الجهاز الخاص بتركيب الكلام وطريقته، والاجهزة الخاصة بجميع المعلومات بمنتهى السرعة ووسيلة استخدامها لا تمثل سوى جزء صغير من المخترعات البلغارية الاصيلة التي حصلت اكثر الاقطار تطورا في العالم على اجازات استثمارها.

■ عرض البلغار لاول مرة في بريطانيا خلال عام ١٩٨١ محاسن «الروبوت» من صنع بلغاري الذي يديره جهاز كومبيوتر شخصي.

■ تحقق خلال عام ١٩٨٦ تصميم جهاز الكومبيوتر القوي من «الجيل الرابع». كما دخلت حيز العمل اول شبكة من اجهزة الكومبيوتر تحت اسم «اوميو» على نطاق المنظومة الاشتراكية، موحدة موارد (١١) مركزا اعلاميا حسابيا من المراكز المقامة في مدن مختلفة.

■ تم خلال عام ١٩٨٧ انتاج نماذج جهاز الكومبيوتر البلغاري الضخم الاولى من طراز «ايزوت إي ١٧٠٣» وتبلغ قدرته الحسابية ٤٠٠ مليون عملية في الثانية.

■ دخلت حيز الاستثمار خلال عام ١٩٨٨ شبكة «بوليالده الوطنية» لنقل المعلومات وتتيح امكانية توحيد انظمة الكومبيوتر في سائر انحاء البلاد.

بامكاننا اطالة القائمة اكثر من ذلك. ولكن حينما يدور الكلام حول تقنية الكومبيوتر البلغارية لا بد من التطرق الى موضوع انتاج اجهزة الميكروكومبيوتر والاستفادة منها نظرا للمنجزات الاكيدة التي احرزتها البلاد في هذا المجال. وتجدر الاشارة الى الاتحاد الاقتصادي «انظمة الميكروبروسيسور» في مدينة برافيتس الذي يعتبر المنتج الرئيسي لاجهزة الميكروكومبيوتر الشخصية والمهنية في بلغاريا. وهذا الاتحاد عبارة عن مؤسسة علمية دراسية وانتاجية توحد اعمال ثلاثة مجمعات، ومصنعين، ودائرتين لوضع البرامج المتخصصة، بالاضافة الى شركتين اجنبيتين. كما يشرف الاتحاد على مركز دراسي لرفع مستوى التأهيل تابع لأحد معاهد اكاديمية العلوم البلغارية.

ما أسلفناه يندرج في ابواب العلم، التطبيق، الانتاج، والتسويق.. اما بشأن النتائج، فقد باتت مجموعة الات «برافيتس» تمتلك الان تشكيلة تضم ٦ نماذج من اجهزة الميكروكومبيوتر الشخصية والمهنية، بقدرة ٨ و ١٦ بايت. كما تم تصميم ميكروكومبيوتر ضخم، بطاقة ٣٢ بايت، ومن المزمع ادخاله حيز الانتاج عما قريب.

ان مؤشرات اجهزة الميكروكومبيوتر البالغ عددها حتى الان حوالي ٥٠٠٠٠ جهاز من انتاج الاتحاد الاقتصادي «انظمة الميكروبروسيسور» تستجيب للمتطلبات العصرية مما تجعل هذه الاجهزة قادرة على المنافسة في السوق العالمية ايضا. وتعتبر العقود العديدة المبرمة مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والهند وغيرها من الاقطار برهانا على ذلك.

وتنشط في الاتحاد السوفييتي حاليا ١٦ شركة مختلطة. ويصار الى تحقيق مشاريع مشتركة ايضا مع بعض الشركات الامريكية واليابانية، وكذلك مع شركة «اوليفيتي» الايطالية.

ومن المتوقع ان يصل انتاج الاتحاد الاقتصادي «اجهزة الميكروبروسيسور» خلال عام ١٩٩٠ الى الرقم الهائل ١٠٠ الف جهاز سنويا. وسوف يخصص الجزء الكبير من هذه الاجهزة للتصدير نظرا لان احتياجات السوق البلغارية اليها مليئة تقريبا. وتجري اليوم الاستفادة من اجهزة الكومبيوتر على نطاق واسع في جميع مجالات الحياة العامة في البلاد مثل التعليم: بغية تمكين الاطفال من استيعاب المعلومات واتقان المعارف، والانتاج: بغية رفع مستوى فعاليته، والنشاط العلمي: من اجل استشفاف المستقبل.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

تأليف لجنة شعبية في الناصرة لمساندة مطالب اصحاب السيارات

● الناصرة - تلقى الحملة الجائرة التي شنتها السلطات على السيارات الخصوصية العاملة في المدينة اهتمام مختلف الاوساط في المدينة، فقد قام عدد من الشخصيات والشباب المثقف بتأليف لجنة للاهتمام بمشكلة اصحاب السيارات والمطالبة بحلها عن طريق اعطائهم رخصا عمومية تمكنهم من العمل الشريف.

وبادرت اللجنة حالا الى الاتصال برئيس بلدية الناصرة والسيد رحيعام عمير، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، والسيد سامي جرايسي، من كبار موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية، والنائب احمد الظاهر، ومدير الشرطة ومفتشها في المنطقة.

وشرحت اللجنة وضع اصحاب هذه السيارات السيء بعد ملاحقتهم، واوضحت احتياجات المدينة الى المواصلات المنظمة، وان توقف السيارات الخاصة شل، الى حد كبير، حركة المواصلات في المدينة، لا سيما وان عشرات السيارات الخاصة كانت تخفف ازمة المواصلات.

وطالبت اللجنة هذه الجهات بحل هذه القضية وتأمين رخص سيارات عمومية للمدينة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ بن بله يؤكد في مؤتمر جبهة التحرر على دعم الطريق الاشتراكي.
- ■ مؤتمر باوندونغ يعقد في اذار ١٩٦٥.. اللجنة التحضيرية تستثني اسرائيل وجنوب افريقيا.
- ■ اعتقال زعيم روديسيا الجنوبية
- ■ اعصار يشرد ١٥ الف باكستاني
- ■ الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة فضائية جديدة
- ■ العمال الزراعيون يطالبون بزيادة ثلاثة بالمئة
- ■ اضراب عمال امكور اعاد اليهم بعض حقهم
- ■ عمال البلوكات في العفولة ينهون اضرابهم
- ■ الحزب الشيوعي ينادي عمال الناصرة والجليل: هلموا نرفع في اول ايار اعلامنا المظفرة مع اعلام ملايين عمال العالم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/١٧)

حيفا تشهد عرضين مسرحيين ناجحين لآخر اعمال مسرح «بيت الكرمة»

*** المسرح يستعد لعروض عتيدة في سائر قرانا ومدننا العربية ***



● لقطة من مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» يظهر فيها (من اليمين الى اليسار) محمود كنعان، اسامة مصري، عفيف شليوط، سناء مغيزل، خالد عواد وعدنان طرابشة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصّ مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي امس الاول (الاثنين) طلاب مدرسة «الكرمل» الثانوية بعرض صباحي لعمله الجديد الذي يضم مسرحيتين في عمل واحد، هما «الرجل الذي فكر لنفسه»، من تأليف الكاتب الانجليزي نيل غراند، و «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»، التي وضعها الكاتب المصري التقدمي فتحي رضوان.

هذا وكان المسرح قدم العمل نفسه مساء الجمعة الفائت في عرض جماهيري للاهلين، ويستعد لتقديمها قريبا في المدارس الثانوية العربية في البلاد.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان المسرحيتين من تمثيل عدنان طرابشة، اكرم خوري، خالد عواد، نورمان عيسى، عفيف شليوط، محمود صبح، محمود كنعان، اسامة مصري، وسناء مغيزل، تحت ادارة المخرج المعروف سليم ضو.

حدث في مثل هذا اليوم

- ■ ١٩٢٣/٤/١٩ - تعيين الجنرال مكسيم ويغان مفوضا ساميا لسوريا ولبنان.
- ■ ١٩٤٣/٤/١٩ - تحرير غيتو وارسو.



صندوق العجب

□□ سور لحماية التلاميذ من الرصاص الطائش!

● لونغ بيتش (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - سيقام سور من الخرسانة قريبا بطول فناء مدرسة في لونغ بيتش (ولاية كاليفورنيا) لحماية التلامذة من أعمال العنف السائد في الشوارع المجاورة، خاصة الرصاصات الطائشة.

وقد تم اخلاء الفناء الذي يقضي فيه التلامذة فترة استراحة مرتين في الاسبوع الماضي بعد أن انطلقت أعيرة نارية على مقربة من المدرسة. وقد أصيب منذ سنتين تلميذ كان يلعب كرة السلة في الفناء بجراح خطيرة من جراء رصاصة طائشة أطلقت من شارع مجاور للمدرسة فاصابته في صدره. وأوضح أحد المدرسين أن زجاجات من البيرة ومقاود الدراجات كانت تلقى باستمرار على التلامذة.

وتصل تكلفة بناء السور الى ١٦٠ ألف دولار وسيبلغ طوله ٩٠ مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار. وقال مسؤول من الشرطة المحلية ان بناء السور «فكرة مبتكرة ولكني لا أعرف ما اذا كان هذا سيحل المشكلة».

□□ الكلاب تلتهم سيدتها!

● بونتواز (فرنسا) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر قضائي انه تم يوم الاحد الماضي اكتشاف جثة سيدة في مسكنها وقد مزق كلبان كانا يعيشان معها الجثة والتهما جزءا منها!

واكتشف جثة الضحية، بوليت بوميل (٥٣ سنة)، صديقها المقيم معها، عند عودته من رحلة الى الخارج. ووجد حينذاك أبواب البيت الصغير الذي تعيش فيه السيدة وصديقها مع كلبين من كلاب الحراسة مغلقة. وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان الوفاة حدثت قبل خمسة أيام من اكتشاف الجثة وان الكلبين بدءا في التهام جثة سيدتهما بعد أن اشتد بهما الجوع.

واحتمال أن تكون الوفاة طبيعية قائم ولكن المحكمة أمرت بتشريح الجثة. وتقرر ان يقتل الكلبان اذا اتضح من التشريح انهما مسؤولان .. ولو جزئيا .. عن وفاة سيدتهما.

وجدير بالذكر ان سيدة مسنة عاجزة سقطت من مقعدها الى الارض في مسكنها بشرقي فرنسا منذ بضعة أسابيع فافترسها كلابها الثلاثة!

□□ مسيرة للفيلة في نيويورك

● أقام سيرك «بارنوم» الامريكي مسيرة للفيلة في وسط نيويورك حرصا منه على احياء هذا التقليد القديم في عالم السيرك. وهكذا سار بين ناطحات السحاب (١٩) فيلا بينهم فيل رضيع، قاموا بالاعلان عن استئناف السيرك لنشاطه في المدينة. لكن هناك جديد في هذه المسيرة التقليدية.. فقد سارت وراء الفيلة سيارتان لتنظيف ما تخلفه وراءها في شوارع نيويورك.

هواجس مسرحية

إعداد: راضي د. شحادة

الصورة المتكاملة في الخرفان والبشر

● كلما وضحت الصورة لك - اية صورة - كلما ازداد موقفك تجاهها وضوحا.. صورة الخروف الذي تربيه «على يديك» لسنوات تزيدك امعانا بكل حركة من حركاته، حتى تحتل صورته من مخيلتك مكانة هامة لدرجة انه يصعب عليك ان تذبحه او تسمح لغيرك بذبحه امامك - علما بأن ذبحه ليس أمامك لا يمنع حقيقة انه معرض للذبح في كل لحظة - فتكامل صورته في ذهنك شبيهة الى حد بعيد لتكامل صور المحبين لديك ابتداء من اطفالك وابناء عائلتك.

وكلما قلت الصورة وضوحا، كلما كنت بعيدا عن التفاعل معها بكل حواسك، وكلما نقص تكاملها في ذهنك.. فصورة الخروف الذي يذبحه الجزار وتشتري من لحمه لتأكله، تختلف عن صورة خروفك الذي ربيته على يديك، فتكامل خروفك بالنسبة لك ينبع من الصور المرسومة في ذهنك عنه من خلال رؤيته يلعب، يأكل، ينظر ويثغو.. وصورته في ذهن صاحبه الحقيقي هي الشكل المتكامل للخروف قبل ان يذبح، بينما تجد ان محبتك لخروف الجزار تنبع من صورته الاخرى المتكاملة لاعتبارات اخرى، وهي تتلخص في صورة لحمه الطازج، وطريقة تقطيع القصاب له، وطريقة تعليقه بشكل جذاب على العلاقة، واطيب تكامل فيه هو ما تختاره من اعضائه المحببة لديك طعما ونظرا، من الفخذة، من سلسلة الظهر، من المخ.. الخ.

وهكذا تتكامل الصور في الذهن لتتحول الى عقائد ومبادىء، وكلما اختلفت الصور كلما تعددت العقائد، بتنافرت وتعادت، فليس احب من صورة الانسان المعذب وهو يتعذب لدى معذبه، وليس اكره من نفس الصورة لدى الانسان الذي يكره التعذيب، فالاول تكتمل الصورة لديه في شكل معذبه وهو يتعذب، والثاني يرى في موت الطاغية وزواله، او ان صورة المعذب هي الصورة المتكاملة التي يحبها له ويفضلها لنفسه لانها هكذا كانت تكاملت في ذهنه ومخيلته.

الصورة المتكاملة في اذهاننا هي مجموع الصور التي تراكمت في مخيلاتنا واصبحت عقيدة ومبدأ ومدى صحة التعاطف مع احداها اكثر من غيرها هي قضية نسبية، وكل ذي خيال وعقيدة وذهن يتعصب لصوره، وكلما ازداد تكامل الصورة كلما ازداد تعصبه لها.

وباستطاعة الانسان الحديث العصري، بفضل وسائله الحديثه ان ينمي لدى الاخرين النوع الذي يحبذه من صور التكامل، ويتجلى هذا التغير في شخصية الحاكم الذي يريده مناسبا لذلك المحكوم، فهو يستطيع ان يجعل منه شخصية ذليلة قنوعة طيعة.. الخ. واذا اراد له ان يكون على صورته فذلك نابع من دافع حبه لرؤية تكامله في الاخرين ومن هنا تنبع راحته النفسية، تماما كما يحب ان تكون صورته في ابنائه، او كما يتوهم، ان يصل تكامله الى صور التكامل الالهية.



● عن مجلة «صباح الخير» القاهرية

حكايات من تراثنا العربي

ولَيتكَ تسلم!

● لما قدِم حاتم الأصم[1] الى احمد بن حنبل[2]، قال له احمد بعد بشاشة به: اخبرني، كيف التخلص الى السلامة من الناس؟

فقال له حاتم الأصم: بثلاثة اشياء.

قال احمد: وما هي؟

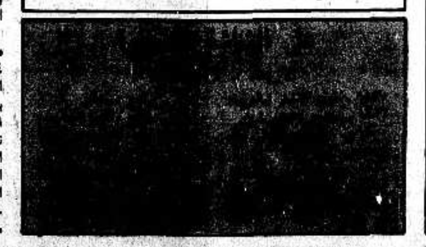
قال: لا تعطهم مالك، ولا تأخذ منهم مالهم، وتقضي حاجتهم، ولا تطالبهم بقضاء حقوقك، وتصبر على أذاهم ولا تؤذيهم.

فقال احمد: انها لصعبة.

فقال له حاتم: وليتك تسلم!

(١) حاتم الاصم (عبد الرحمن بن علوان الزاهد)، من قدماء المشايخ في خراسان. من أهل بلخ. توفي سنة ٨٥٢ هـ.

(٢) ابو عبد الله الامام احمد محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ/ ٧٨٠ - ٨٥٥ م)، امام المذهب الحنبلي وأحد الائمة الاربعة. ولد في بغداد وكان ابوه والي سرخس، فنشأ منكبا على طلب العلم، وكان اسمر اللون حسن الوجه طويل القامة، يلبس الابيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وصنف «المسند» وهو ثلاثون الف حديث، وله كتب في مواضيع شتى كثيرة وجليلة.



عشرات الالاف من الايطاليين يتظاهرون تأييدا لقانون السماح بالاجهاض

● روما - «و.ص.ف.» - تظاهر عشرات الالاف من الايطاليين (مئتا الف، حسب المنظمين)، يوم السبت الماضي في شوارع روما دفاعا عن القانون ١٩٤ الذي يسمح بالاجهاض في ايطاليا.

وكان هذا التظاهر الذي جرى تحت امطار غزيرة قد حظي بدعم العديد من الاحزاب السياسية، من بينها الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب الجمهوري والاتحادات النقابية الكبرى. ومن بين الهتافات التي اطلقت «نريد الاختيار» و «لا للعودة الى الاجهاض سرا».

وكان المتظاهرون يحتجون خاصة على توجيه الاتهام رسميا الى عدد من الاطباء في ميلانو باجراء عمليات اجهاض في فترات لم تكن فيها متوافقة مع القانون حسب القضاء.

وكان وزير الصحة الديموقراطي المسيحي كارلو دونات كاتين الملقب بـ «وزير العفة»، بسبب تصريحاته حول الجنس والاجهاض، هو المستهدف طوال النهار.

وفاة الروائي الالماني الغربي البير فيجوليس تهيلين

● بون - «و.ص.ف.» - توفي في الاسبوع الماضي الروائي الالماني الغربي البير فيجوليس تهيلين عن ٨٥ عاما في مدينة دولكن (شمال غرب المانيا الغربية). وعرف هذا الكاتب برواية «جزيرة الوجه الثاني» التي حازت ترجمتها الفرنسية على جائزة «جيرار دو نرفال».

واشتهر البير فيجوليس تهيلين بكفاحه ضد الفاشية. ويتميز ادبه بالدعابة الحزينة وينتمي اسلوبه التشردي الذي يصور حياة المغامرين والمشردين الى غنثر غراس. غير انه لم يعرف الشهرة الا قبل فترة بسيطة.

وبعد دراسات في الادب والفلسفة في المانيا، عاش الروائي في منفاه منذ ١٩٣٥، خمس سنوات في ماجورك مع زوجته بياتريس التي كانت ملهمته ولعبت دورا كبيرا في رواياته. ثم من ١٩٥٤ الى ١٩٨٦ في فرنسا والبرتغال وهولندا وسويسرا قبل ان يعود الى المانيا الغربية. واوضح لدى عودته «بعد ٥٥ عاما من المنفى: «لم يعد لي وطن بل مسقط راسي».

اما موضوع روايته الكبيرة الاولى «جزيرة الوجه الثاني» التي طبعت عام ١٩٥٤ فهو جزيرة ماجورك في عهد نظام الجنرال فرانكو. وروايته الثانية «مسيو باهسيتوب الاسود» التي نشرت عام ١٩٥٦ خيبت الجمهور بعض الشيء. ثم نشر البير فيجوليس تهيلين عددا من الكتب والترجمات وخصوصا للشعراء البرتغاليين. واثار ظهور روايته الثالثة التي ضمت اكثر من الف صفحة مخطوطة، خلال عيد ميلاده الثمانين، اشكاليات متعددة.

معرض الربيع الفلسطيني

● بريشة الفنان عدنان الزبيدي

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

سجل فلسطيني

سجل:

- ١ -

عربي فلسطيني
دمي بشرايني
دربي عزم وكفاح
فلاح ابن فلاح
ما أرهب أبد سفاح
والجراح - شو الجراح
ما يوم تثنيني
حب الوطن دبني
سجل فلسطيني
عشقت الكرم والدار
والعلت والمرار
وجفرا على المزمار
وسهرات ليل العيد
وكبه وقنينة
سجل فلسطيني
ع البيدر غلالي
جبيني أبد عالي
والعز ع قبالي
خالي القلب خالي
ولا نار تكويني
طال السما جبيني
سجل فلسطيني
ما إعتدت بوس الايد
ما ينحني لتهديد
أهلي أنا ثوار
والمارد الجبار
خيّ طفل الحجار

- ٢ -

الدار انا الدار
والصخر والصبار
مخرب سموني
سجل فلسطيني
سلاحي أبد الصمود
سلاحي صخر جلمود
وصمود ما الو حدود
اركع - ابد ما اركع
اركع؟ يا ظالمي اسمع
عظمات بي هون
تنده ع كل الكون
من الظالم احميني
سجل فلسطيني
أرحل - بتحلمو أرحل
كاس الردى أسهل
باقي أنا مسمار
بحلوقكو وصبار
لو تقلعوا العيون
مقبور جدي هون
طابو معي وكوشان
روحو اسألوا البلان
وميات الجرالي
والصبرا والتينة
سجل فلسطيني

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٨٤) * * ***

● اعداد: وفاء خالد شدافنة - اكسال ●

افقي:

١ - يصادف في الثامن من اذار + أستنشق
٢ - متماثلان - قائد فلسطيني
٣ - اغنية (معكوسة) + ضد شبع
٤ - سلاح الانتفاضة (غير معرفة) - أعاتب - بال (معكوسة)
٥ - ......
٦ - شهيدة شيوعية لقيت عروس الجنوب
٧ - جمهورية سوفييتية + عاصمتها
٨ - مخيم فلسطيني محتل + كثير (معكوسة)
٩ - فواكه (معكوسة) - خطايا (معكوسة)
١٠ - غيّرنه (معكوسة) - من الطيور (معرفة)
١١ - عاهد - ضمير منفصل (معكوسة)
١٢ - هرب - متماثلان
١٣ - من الازهار - دولة امريكية
١٤ - قرية عربية - فؤاد

عمودي:

١ - مرض عضال - غصن
٢ - لباس (معكوسة) - ممثلة مصرية + يشاهد (مجزومة)
٣ - من الطيور - بقايا الجثة - من اقسام البيضة (معكوسة)
٤ - أنسقه - من الأشهر
٥ - مدينة ايطالية - ضمير منفصل (معكوسة)
٦ - اداة استفهام - المداعبة (معكوسة)
٧ - مدينة اثرية - انتفاضي (معكوسة) + عزمك
٨ - مجلة مصرية (معكوسة وغير معرفة) + نجزم + أجسام
٩ - سهاد - قبلة
١٠ - ذم - للنداء + من دول امريكا اللاتينية
١١ - أخفي - ماكنة
١٢ - من الاشهر - أذاع (معكوسة) - رجاء
١٣ - مضيء + شهيد فلسطيني اعدم في عكا عام ١٩٣٦ (معكوسة)

*** * * حل لغز رقم (٢٨٣) * * ***

افقي:

١ - البحتري
٢ - انصار
٣ - وز - دبق - هل
٤ - نكس - جاب
٥ - أركض - عزمي
٦ - سيفي - علا
٧ - ما - تلص - ت ت
٨ - مروحة
٩ - الاغاني

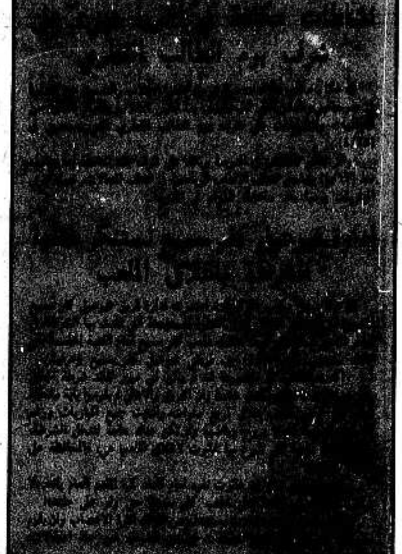
عمودي:

١ - دونا سمر
٢ - زكريا
٣ - لا - سكن - مل
٤ - بند - قرأ
٥ - حصبة - بلوغ
٦ - تاق - صحا
٧ - ر ر - جزع - هن
٨ - هاملت
٩ - الباقي

في اعتصام امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة:

اهالي ابو سنان يؤكدون مجددا رفضهم الكامل لمخطط «الدمج»

● حاكم اللواء السيد قلعجي يستقبل المعتصمين ويستمع الى مطالبهم التي هي مطالب كل اهل ابو سنان ●



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مؤلف من (١٥) شخصا من اللجنة الاهلية ضد «الحل والدمج» في قرية ابو سنان يمثل جميع فئات وطوائف القرية وفئاتها السياسية يوم امس الاول الاثنين، (٤/١٧) بالاعتصام امام مكاتب حاكم لواء الشمال في الناصرة لمدة نصف ساعة. ودخل بعد ذلك جميع اعضاء الوفد لمقابلة حاكم لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، للاعراب امامه عن احتجاج اهالي ابو سنان ورفضهم لمؤامرة «الدمج» والمطالبة بتعيين موعد للانتخابات المحلية.

واكد المتحدثون ان «الدمج» يضر بمصالح القرية ويحرمها من امور عديدة، متوفرة حاليا.

ووعد حاكم اللواء في رده ان ينقل كل ما سمعه الى وزير الداخلية ويأمل ان يعطي الجواب الصحيح والمقنع في اقرب وقت.

وحضر اللقاء القائمقام السيد ياسر طباش.

● من المؤتمر الصحفي الذي عقدته في القدس، امس الاول الاثنين، مؤسسة «الحق» وجرى خلاله تقديم شهادات حية حول مجزرة نحالين. ويظهر في الصورة (من اليسار) المحامي رجا شحادة ومصطفى ابو عدنان، مندوب الاهالي (راجع «الاتحاد» امس) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مقال في «دفار» حول «حرس الحدود»:

نحالين هي الضحية الاولى واذا لم يحدث تغيير فانها لن تكون الاخيرة!

●تسليم امور «الامن» في المناطق المحتلة لافراد «الحرس» يعني اهدار دم مواطني تلك المناطق●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس مقالا لدانييل بن سيمون حول تصرفات افراد وحدات «حرس الحدود» في المناطق المحتلة وخصوصا في اعقاب المجزرة البشعة التي ارتكبتها مجموعة من افراد هذه الوحدات. وحذر الكاتب من خطورة استمرار تواجد هذه الوحدات في المناطق المحتلة وقال «نحالين هي الضحية الأولى واذا لم يحدث تغيير فانها لن تكون الاخيرة».

يقول بن سيمون: «الذي خدم من جنود الاحتياط في المناطق ليس المفروض ان يكون مندهشا مما يحدث في نحالين. ومن احتك في فترة خدمته في المناطق بجنود حرس الحدود ليس باستطاعته ان يكون مندهشا من تصرفاتهم القاتلة. الاجواء السائدة وسط هؤلاء الجنود منذ اندلاع الانتفاضة مشبعة بالكراهية تجاه سكان المناطق ومرفقة بنظرات القتل. افراد حرس الحدود كانوا الاوائل الذين غرسوا المسامير في هراواتهم لزيادة فعاليتها. كما كانوا الاوائل الذين نكلوا بالمواطنين. وفي كل التصرفات الشاذة كانوا طلائعيين».

واضاف بن سيمون: «كراهيتهم للعرب لم تعرف حدا لها. ونظروا باحتقار لجنود الاحتياط الذين ابدوا ذرة من الاشمئزاز من اعمالهم. ومن خلال الحديث معهم اتضح ان غالبيتهم وصلت الى هذه الوحدات لأن الجيش رفضهم او بسبب ثقافتهم الضحلة».

واشار بن سيمون الى ان غالبية جنود حرس الحدود هم من المؤيدين للراب الفاشي مئير كهانا ولم يخفوا نيتهم بالتصويت له في انتخابات الكنيست. و«فقط قلة منهم ادعوا انهم سيصوتون لليكود. اما بالنسبة للمعراخ والاحزاب اليسارية الاخرى فقد اعتبروهم طابورا خامسا يجب ابادته»!

واختتم بن سيمون مقاله «الجو القطيع السائد وسط جنود حرس الحدود ليس سرا في الجيش والشرطة. وهم يعرفون جيدا ان تسليم امور الامن في المناطق في ايديهم يعني اهدار دم مواطني هذه المناطق. نحالين هي الضحية الاولى واذا لم يحدث تغيير فانها لن تكون الاخيرة».

بعد دعوة جميع اطراف الصراع الى احلال

● تتمات من الصفحة١ ●

استعمال الاسلحة الثقيلة بما فيها المدافع والصواريخ. مؤكدا ان الموجة الجديدة من القصف العشوائي وسفك الدماء كشفت خصوصا عن مجمل الخطر الناجم عن بقاء الازمة اللبنانية بدون تسوية وربما الوضع المتفاقم في لبنان يلحق عواقب وخيمة، ايضا، على الوضع في الشرق الاوسط ككل».

واشار غربيتسكيخ الى انه يجب توجيه الاحداث نحو مجرى الحوار السلمي في سبيل بلوغ الوفاق الوطني على اساس من موازنة المصالح وان اقتراحات لجنة المساعي لا شك انها تهيء فرصة حسنة يجب عدم تفويتها والمطلوب هو التحكم والسياسي وهذان الامران بلا ريب سيفسحان الطريق بهدف ايجاد الحلول المقبولة لدى الاطراف لحل المشكلة اللبنانية بشكل عام.

وعلى صعيد اخر اكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الثلاثاء ٤/١٨، في لوكسمبورغ انه «يتعين الابقاء على النزاع /في لبنان/ في الاطار اللبناني من دون اي تدخل خارجي».

ووجه دي كوليار الذي قدم الى لوكسمبورغ بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لاستقلال الدوقية الكبيرة «نداء شديد اللهجة الى جميع الاطراف المعنيين مباشرة او بطريقة غير مباشرة /في النزاع/ من اجل توفير مناخ للسلام يسهل قيام حوار لبناني واسع».

واشار دي كوليار خلال مؤتمر صحفي الى ان الوضع في لبنان سيكون في صلب المحادثات الثنائية التي سيجريها في وقت زيارته في لوكسمبورغ مع رئيسة الوزراء البريطانية ورؤساء الوزراء الفرنسي والسوفييتي والهولندي المدعوين، ايضا، الى احتفالات هذه الذكرى. وقال «يترتب علينا جميعا واجب الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله».

وفي معرض تطرقه الى الوضع في الاراضي المحتلة اكد دي كوليار انه سيلتقي يوم غد الخميس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعتبر انه يتعين على الاسرة الدولية وخصوصا الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي ان يوجهوا «رسالة امل» الى الفلسطينيين من اجل ان يرى هؤلاء «اننا بدأنا انجاز بعض الخطوات الملموسة لحل مسالة الشرق الاوسط بمجملها». وردا على سؤال حول طبيعة هذه «الرسالة» اوضح انها ربما تتعلق «بمؤتمر دولي او بصيغة اخرى». واشار من جهة اخرى الى انه «ليس لديه اي تفضيل من حيث شكل عملية» السلام معتبرا ان «اتصالات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تشكل شرطا لازما لايجاد حل» لمشكلة الشرق الاوسط.

ومن جهته صرح نائب رئيس الوزراء وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي اجتمع صباحا مع دي كوليار انه ودي كوليار «يؤيدان فكرة وجوب خروج /الاسرائيليين والفلسطينيين/ من وضعهما المجمد»!

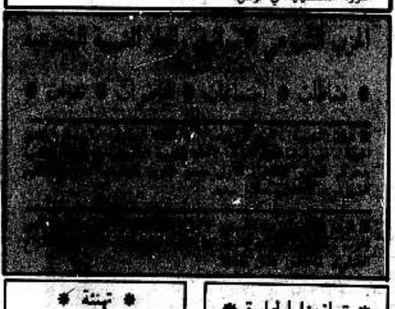
هذا. وأعلن رئيس «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية ووزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بعد ظهر امس الثلاثاء ٤/١٨، في الكويت ان المجلس الوزاري للجامعة العربية سيعقد اجتماعا استثنائيا في تونس الجمعة المقبل.

واوضح وزير الخارجية الكويتي في تصريح للصحفيين ان «غالبية البلدان العربية اعطت موافقتها على المشاركة في هذا الاجتماع والاتصالات جارية مع البلدان الاخرى من اجل دفعها الى المشاركة في اعماله».

وكان الصباح طلب، يوم الاثنين الاخير، من الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ان يدرس مع اعضاء اللجنة العربية للمساعي الحميدة امكان عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري للجامعة من اجل بحث الازمة اللبنانية.

ومن جهة اخرى ساد الهدوء النسبي، امس، الذي شمل مختلف محاور القتال في لبنان الاف السكان اللبنانيين على الخروج من الملاجيء بعد ان طال القصف الليلة قبل الماضية جميع المناطق الشرقية والغربية من العاصمة اللبنانية على حد سواء.

فقد استهدفت القذائف الثقيلة المناطق السكنية في بيروت الغربية والشرقية لا سيما حي الاشرفية وعائشة بكار حيث يقيم رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص.



في رسالة الى دي كوليار

● تتمات من الصفحة١ ●

اسرائيل من الاراضي المحتلة».

وكانت مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الأمن قدمت، الجمعة الماضية، بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية بيانا الى بقية اعضاء المجلس، يدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي الاخيرة. ورفضت الولايات المتحدة البيان المذكور، الامر الذي حال دون عقد اي اجتماع للمجلس.

واستمرت المشاورات غير الرسمية، امس الاول (الاثنين)، في محاولة للتوصل الى اجماع حول مشروع بيان يسمح بعقد اجتماع رسمي لمجلس الامن لعرض الوضع في الاراضي المحتلة.

في ندوة لمناسبة ذكرى استشهاد

● تتمات من الصفحة١ ●

واستنادا الى مصادر متطابقة فان الدول العربية كانت تعهدت خلال قمة الجزائر، بتخصيص مساعدة عاجلة للانتفاضة بقيمة (١٢٨) مليون دولار ومساعده شهرية بقيمة (٤٣) مليون دولار.

وذكر عرفات بأن الولايات المتحدة تقدم «مساعدة سنوية لاسرائيل بقيمة ١،٥ مليار دولار اضافة الى العديد من التسهيلات»، مشيرا الى ان «مجموع المساعدة العربية للثورة الفلسطينية لم يصل الا الى مليار دولار خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة بينما نفقات معالجة واسعاف الجرحى او المعوقين خلال الانتفاضة الحالية بلغت وحدها ١٢٠ مليون دولار».

وأكد الزعيم الفلسطيني بالمقابل «ان الانتفاضة ستستمر بالزخم نفسه بفضل التضامن العائلي بين فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج، وذلك حتى تحقيق اهدافها وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ويشارك العديد من المفكرين العرب في هذه الندوة التي تنظم لمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال ابو جهاد (خليل الوزير)، نائب القائد العام السابق لقوات الثورة الفلسطينية في تونس.

عائلة المطور تطالب باقامة لجنة تحقيق

● تتمات من الصفحة١ ●

العسكرية بأن السجين اقدم على الانتحار اذ ان هناك دلائل على انه قتل.

● وضع المرحوم في زنزانة وفي ظروف غير انسانية ابدا.

● عانى المرحوم من عنف سلطة المعتقل ولم يجد اضرابه عن الطعام نفعا وربما اقدم على الانتحار بعد ان لم يعد يتحمل المعاناة. وحتى اذا اقدم على الانتحار يمكن الاعتماد على المادة ٣٠٩ من قانون العقوبات التي تعاقب من تسبب في الموت.

● تلزم معاهدة جنيف الرابعة سلطات الاحتلال بالتحقيق الجدي في سبب موت معتقل وتلزم ايضا الحاكم العسكري في المناطق المحتلة بالتعامل مع السكان على اساس احترامهم وحمايتهم.

استجابة لنداء الانتفاضة رقم

● تتمات من الصفحة١ ●

والقطاع قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص واعتدت على الاهالي داخل منازلهم فاصابت العديد منهم بجروح وكسور بعضهم في حالة خطيرة.

● القدس ●

ففي مخيم شعفاط لاحقت قوات الاحتلال الفتية والشبان داخل المخيم واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية كالاعلام الفلسطينية التي انتشرت هناك. وجرى اقتحام عدة منازل. وتم اعتقال ثلاثة فتيان لا يتجاوز عمر الواحد منهم الاحد عشر عاما وهم منصور حسن حشيمة واكرم عويضة وبسام جرادات.

وجرت مظاهر احتجاج اخرى في حارة السعدية وفي وادي الجوز ومناطق اخرى في البلدة القديمة (مثل رشق «منزل» الوزير شارون بالحجارة).

وادخل الفتى عامر محمد داود (١٤ عاما) من قرية العيزرية الى مستشفى «المقاصد» في المدينة وهو في حالة خطيرة جراء اصابته برصاصة في رأسه. وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان لا يزال في غرفة العناية المكثفة الفتى علي حسن احمد ابراهيم (١٥ عاما). وهو مصاب بثلاثة عيارات مطاطية في الصدر. ووصفت حالته بانها مستقرة.

وفي عورتا قمع الجنود مظاهر احتجاج هناك فاصابوا سليمان عزت نصار (١٧ عاما - رصاصة في رجله اليسرى) وعلي فوزي (١٨ - رصاصة في ظهره).

من ناحية ثانية اقتحم جنود الاحتلال منزل عائلة عادل دروزة واعتدوا على الطفل مجدي (٨ سنوات) واجروا «تحقيقا» معه حول أسماء المارة من حي القيسارية حيث تسكن عائلته. وجرى ضرب الشاب فداء (١٧) وكذلك سيدة تبلغ من العمر (٥٧ عاما). وحطم الجنود اثاث منزل محمد سليم سالم وصعدوا الى سطح مدرسة ظافر المصري في الجهة المقابلة للحي ورشقوا الحجارة باتجاه الاهالي. وجرت صدامات في حارتي الحبلة والياسمينة.

وهاجم شبان نقطة مراقبة عسكرية حول معتقل الفارعة اعقبها اقتحام الجنود للمخيم حيث جرت صدامات بين الطرفين.

● طولكرم ●

ووقعت مظاهر احتجاج في منطقة طولكرم. وادخل الشاب قصي عبد اللطيف حسونة (٢١ عاما) الى المستشفى الليلة قبل الماضية جراء اصابته برصاصة في كتفه الايمن في اثناء قمع مظاهر احتجاج في مخيم طولكرم.

● الخليل ●

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في احياء متعددة من الخليل كان اشدها في الحاووز وحارة الشيخ وباب الزاوية ودوار الصحة حيث اقيمت المتاريس واحرقت الاطارات وانتشرت الاعلام الفلسطينية قمعتها قوات الاحتلال. كما وقعت مظاهر اخرى الليلة قبل الماضية في وادي التفاح ووادي الهرية وجبل جوهر.

وجرت مظاهر احتجاج في مخيم الفوار وفي العروب وبيت امر وكذلك في مدخل بلدة حلحول.

من جهة اخرى فقد قام الحاخام موشيه ليفنغر بجولة استفزازية بصحبة عدد من اتباعه في بعض شوارع المدينة واعتدوا على الشاب نضال سموح (١٧ عاما) بالضرب.

● مناطق اخرى ●

وجرت مسيرة في قرية دار صلاح باتجاه منزلي عائلتي الشهيدين سالم مبارك ومحمد ابو هنية.

وادخل الى المستشفى الشاب ياسين عبد الحق (٢٢ عاما) بعد تعرضه للضرب على ايدي الجنود في قرية بيت وزن القريبة من نابلس.

ووقعت مظاهر احتجاج في مخيم الامعري وداهمت قوات الاحتلال مخيم قدورة وقرية عين يبرود في منطقة رام الله. ووقعت مواجهات في مخيم عايدة (بيت لحم).

● قطاع غزة ●

وانتشرت مظاهر الاحتجاج في مواقع عديدة من قطاع غزة مثل رفح وخانيونس والمناطق المحيطة بها مثل قريتي عبسان الصغيرة والكبيرة حيث انتشرت الاعلام الفلسطينية والمتاريس والاطارات المشتعلة.

كذلك الامر في مخيمات النصيرات والمغازي والبريج حيث تم فرض نظام حظر التجول على الاخير بعد اشتعال مظاهر الاحتجاج وانتشارها في كل ارجائه.

وقد وقعت، ايضا، مظاهر احتجاج اخرى في احياء غزة ومخيم الشاطيء، مثل الشجاعية والصبرة والزيتون والرمال وسوق فراس والشيخ رضوان وكذلك في مشروع بيت لاهيا الذي اعتدى جنود الاحتلال فيه على الشاب عمر محمد عودة المجدلاوي (١٦ عاما) فحطموا جمجمته واصابوه بارتجاج في المخ وبنزيف في الانف وبكدمات في انحاء جسمه وذلك داخل منزله.

واصيب في منطقة خانيونس كل من هاني ابراهيم البعرة (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) ومصطفى كامل الفرا (١٣ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ورشاد عبد الحافظ ابو الخير (١٥ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ونصر عقانة (١٣ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وعمر عبد الرحمن (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد سعيد الشنا (٥٢ عاما - رصاصة في الظهر) واياد ماجد ابو رمضان (١٤ عاماً - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمود عايش سلام (٢٢ عاما - رصاصة في البطن) وعمر سليمان عبد الرحمن (١٧ عاما - عيار معدني في الفخذ الايسر). والهام محمد الجرف (١٩ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وعلاء محمود الاخرس (٨ سنوات - رصاصة في الساق اليمنى) وفاطمة صيام ابو حد (١٣ عاما - عيار معدني في الرأس) وعادل علي مسعود (٢٠ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من البطن) وعلي مروان مقداد (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر).

اما في مخيم البريج فاصيب جمال عبد الله حسن (٢٤ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى) ومحمود نواف (١٧ - رصاصة في الذراع اليمنى) وجمال محمود عبد الحميد (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). ورشاد عبد الرحمن نوفل (٣٣ عاما - كسر في الساق اليمنى واخر في الساق اليمنى جراء الضرب). والعجوز ابراهيم شاهين (٨٥ عاما - عيار معدني في الوجه) وعاطف ابو شمالة (١٨ عاما - رصاصة في الكتف الايمن).

وفي مخيم النصيرات اصيب محمد احمد حسيب الله (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد ابراهيم نواس (١٧ عاما - رصاصة في الذراع اليمنى).

وفي مخيم المغازي اصيب الشاب جهاد العروس (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) واصيب في حي الشجاعية كل من جمال العجلة (٣٥ عاما - كسر في الساعد الايمن) وحورية جعرور (٦٠ عاما - رصاصة في الرأس ادت الى نزيف وحالتها متوسطة) والطفل محمد عثمان ابو ضلفة (٩ سنوات) الذي اصيب بعيار معدني في رقبته ادى الى جرح فيها بطول ٢ سم وحاكمة القرم (٥ سنوات - اختناق وتسمم جراء الغاز) وفي حي الصبرة اصيب حامد سكيك (٤٠ - عيار معدني في الصدر).

وفي حي الرمال اصيب سليمان محمود سليمان (١٧ عاما) ويوسف الشوا (٢٥ عاما) بجرحين في رأسيهما جراء الضرب فيما اعتدى الجنود بالضرب الشديد على الفتى علاء محسن (١٢ عاما) حتى اغمي عليه.

وفي حي الشيخ رضوان كسر جنود الاحتلال الساق اليمنى للفتى محمود محمد عليان فيما ادخل الطفل محمد حيدر عرفات (٤ شهور) الى مستشفى النصر للاطفال في غزة وهو في حالة خطرة جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في حي الزيتون.

وانفجرت مدينة خانيونس وقراها عبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلة ومخيم خانيونس، امس، كالبركان الهائل. ووقعت اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال استمرت حتى كتابة هذه السطور.

وكانت قوات كبيرة من الجيش اقتحمت هذه الاماكن فتصدى لها الاهالي بعنف واصيب خلال هذه المواجهات العشرات بالعيارات النارية والمعدنية. وعرف من بين المصابين من خانيونس: علي علوان (٣٢ عاما) - عيار ناري في البطن واحمد الخطيب (٢٠ سنة) - عيار ناري في الفخذ الايمن وعاطف الزيقي (١٩ عاما) عيار ناري في الصدر وعمر احمد رزق (٢١ عاما) - عيار ناري في الرقبة ادى الى نزيف والحالة العامة خطيرة ونقل الى مستشفى «تل هشومير»، وخميس الزقزوق (١٨ عاما) - عيار ناري في الصدر ومحمد موسى الشنا (١٦ عاما) - عيار ناري في الصدر ومحمود علي العقاد (١٩ عاما) وشعبان عافقين (٣٠ عاما) - عيار ناري في اليد اليمنى ومصطفى ابو حطب (١٥ عاما) - عيار ناري في الساق اليمنى وعمر ابو رزق (١٩ عاما) - عيار ناري في الصدر.

هذا ولا يزال الوضع متوترا في منطقة حكر الجامع في دير البلح حيث وقعت مواجهات في ساعات المساء واصيب محمد فطاير (٢٠ عاما) بعيار معدني في الرأس وسامي فطاير (٣٣ عاما) بعيار معدني بالرجل اليسرى وشعبان فطاير (٢٧ عاما) - بعيار ناري في الكتف الايسر.

في نابلس خلال حظر

● تتمات من الصفحة١ ●

الجنود بركلة، بكعب حذائه، فوق عينه اليمنى مسببا له جرحا عميقا وسال الدم بغزارة منه. لكن الشاب ظافر واصل دفاعه عن كرامته ورفض القيام بأي عمل يطلبونه منه فهددوه باقتلاع عينه ثم باطلاق الرصاص دون جدوى حتى غادروا المكان. وقد ادخل ظافر الى المستشفى وقطبت جبينه بثلاث غرز فيما اثار موقفه اعتزاز الاهالي واحترامهم.

من ناحية ثانية مارس الجنود استفزازات اخرى في الشارع المذكور شملت التحرش بالاهالي داخل منازلهم حيث اقتحموا منزل عائلة الشهيد باسل بعارة وصادروا اكاليل الورود والزهور التي قدمها الاهالي للعائلة كما صادروا اعلاما فلسطينية هناك. وتقدم احد الجنود، وكان يرتدي نظارة سوداء تخفي عينيه، من والد الشهيد مخاطبا اياه بيرود «انا اللي قتلت ابنك. قتلته عن بعد مترين». وتقدم جندي اخر من شقيق الشهيد قائلا له بعنجهية يحسد عليها «هل انت بطل؟! ستواجه مصير اخيك»!

عدوان وحشي على

● تتمات من الصفحة١ ●

الفلسطينيين، مما ادى الى اختناق طفلته (امينة - ٩ شهور) خاصة وان (٦) قنابل سقطت على البيت نفسه.

وبعد انتهائهم من هذه المهمة توزعوا على البيوت يخرجون منها الشبان والرجال لازالة الحواجز الحجرية من الشوارع، وقد اقتحموا بيت الصحفي ابراهيم جوهر، المسؤول الاعلامي لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، واجبروه على الاشتراك مع الشبان الاخرين في ازالة المتاريس والحواجز رغم ابرازه لبطاقته الصحفية الصادرة عن رابطة الصحفيين العرب.

وعلم مراسلنا ان الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث بعد ان علم به احد اعضاء الكنيست وقدم شكوى لوزير الشرطة.

رياضة

■ اليوم - اياب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية

ميلانو ونابولي وسمبدوريا في مهمة «تاريخية» للكرة الايطالية

● تقام اليوم، الاربعاء مباريات اياب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية السنوية الثلاث لكرة القدم. وفيها تنتظر فرق ا. س. ميلانو ونابولي وسمبدوريا الايطالية مهمة «تاريخية».

وسيحاول كل من ميلانو ونابولي وسمبدوريا ان يصل الى الدور النهائي في مسابقات كأس الاندية بطلة الدوري والاندية الفائزة بالكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي، وهو انجاز لم تحققه من قبل سوى الاندية الاسبانية عامي ١٩٦٢ (برشلونة واتلتيكو مدريد وريال مدريد) و١٩٨٦ (الفرق الثلاثة ذاتها اضافة الى فالنسيا الذي هزم برشلونة في نهائي كأس الاتحاد).

■ كأس الاندية بطلة الدوري

● على ملعب سان سيرو في ميلانو يحل ريال مدريد ضيفا على ميلانو. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا في مدريد قبل اسبوعين. ويرجع النقاد فوز ميلانو نظرا للعرض الرائع الذي قدمه في المباراة الاولى خارج ارضه. ويقول مدرب ميلانو اريغو ساكي «سيطرنا على مباراة الذهاب وبامكاننا ان نكرر عرضنا في مباراة الاياب».

وكان ميلانو تعادل في بطولة الدوري مع ليتشي ١/١ السبت الماضي بينما خسر ريال مدريد امام سلتا فيغو صفر/٢.

ويخوض ميلانو المباراة بصفوف مكتملة وينتظر ان يمثله غالي وتاسوتي وكولومبو وباريزي ومالديني ورايكارد وانشيلوتي وايفاني ودونادونيوغوليت وفان باستن. اما الفريق الاسباني فقد يغيب عنه نجمه ميشال غونزاليس المصاب. وينتظر ان يمثل ريال مدريد بويو واغوستين وغاليغو وسانشيس وتشيندو وميشال (اليورنتي) ومارتن فاسكيز وشوستر وغورديو وبوتراغينيو وسانشيز.

وفي ازمير يلعب غلطة سراي التركي امام ستيوا الروماني. وسيكون من الصعب على الاتراك ان يعوضوا خسارتهم في مباراة الذهاب صفر - ٤ في بوخارست.

■ كأس الكؤوس

● في جنوى يلعب سمبدوريا الايطالي امام ميخلين البلجيكي، حامل اللقب. وضمن ميخلين حتى اليوم الفوز ببطولة بلجيكا ووصل الى نصف نهائي كأسها علما انه تقدم على سمبدوريا ٢/١ ذهابا.

ومع ان الفارق في الاهداف يقتصر على هدف واحد فان فرصة ميخلين كبيرة في الوصول الى المباراة النهائية خصوصا ان نجم الهجوم الايطالي جيانلوكا فيالي سيغيب عن المباراة لانذاره مرتين.

وفي صوفيا يلعب سريدتس صوفيا البلغاري ضد برشلونة الاسباني. وكان هذا الاخير تقدم ٤ - ٢ ذهابا. اي ان الفوز ٢ - صفر يكفي الفريق البلغاري وان كان هذا الطموح صعبا.

■ كأس الاتحاد

● تستأثر مباراة نابولي الايطالي وبايرن ميونيخ في ميونيخ باهتمام كبير. وسيجازف بايرن منذ البداية للتعويض عن خسارته صفر - ٢ في المباراة الاولى وإن سيغيب عن صفوفه نجمه الموقوف اولاف تون. وسيمثل بايرن كل من اومان واوغنتالر وناختفاي وفليك وفلوغلر وروبتر ودورفنر (فوغل) وفيغمان وفولفارث وايكستروم (ايك).

اما نابولي فيمثله كل من جيولياني وريتيكا وفيرارا وكوراديني وفرانشيني ودي نابولي والبماو ومارادونا وفوزي وكرينا وكاريكا.

وفي درسدن (المانيا الدمقراطية) يلعب دينامو درسدن مع شتوتغارت الالماني الاتحادي الذي تقدم ١ - صفر في مباراة الذهاب.

الاتحاد
جريدة يومية

على الرغم من التوقعات «الزاهية» لوزارة المالية:

استمرار الركود الاقتصادي في الربع الاول من هذا العام واتساع البطالة بشكل عنيف

●٨،٢٪ نسبة البطالة من قوة العمل في البلاد●انخفاض التوظيفات في فروع الصناعة بنسبة ١٣٪●عميد بنك اسرائيل يحذر من تجاوز اطار ميزانية الدولة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد المعطيات التي نشرتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس (الثلاثاء)، ان نسبة البطالة وصلت ، في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري الى ٨،٢٪ من مجموع قوة العمل في البلاد.

ووصل عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل، خلال الشهر الماضي، الى ٦١ الف انسان. وزاد عدد العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مخصصات بطالة، خلال الشهر الماضي، بخمسة الاف انسان بالمقارنة مع شهر كانون الثاني الماضي. ووصل مجموع الحاصلين على مخصصات البطالة الى ٣٦ الف انسان.

والبطالة حادة بشكل خاص في بلدات التطوير اذ وصل عدد العاطلين عن العمل هناك الى ٧٥٠٠ انسان او ما يساوي ٢٠٪ من اجمالي العاطلين عن العمل في البلاد.

وفي منطقة حيفا جرى خلال العام ١٩٨٨ فصل اكثر من الف عامل من صناعات الحديد والصلب، يشكلون ٨٪ من مجموع العاملين في هذا الفرع - هذا ما اعلنه، امس الاول، رئيس قسم صناعة الحديد والصلب في حيفا، يئير فاينبرغ.

وقال فاينبرغ ان تقليص الطلبات في مجمعي «رفائيل» و «تاعس» والتقليصات في فرع البناء بنسبة ٣٠٪ كان له الاثر على وضع العمالة في فرع صناعة الحديد والصلب.

ويفيد تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر امس الاول، بانه لوحظ خلال الربع الاول من العام الجاري استمرار انخفاض النشاط الاقتصادي في مختلف فروع الاقتصاد وان نزعة الجمود لا تزال تميز الاقتصاد الوطني.

ويقدر واضعو التقرير ان نزعة الجمود هذه ستستمر خلال الاشهر القادمة من العام الجاري على عكس تقديرات وزارة المالية.

ويستند التقرير الى معطيات من ١٨٢ شركة في فروع الصناعة والتجارة والبناء، والمواصلات والضيافة في الفنادق. وفيما يلي اهم النتائج التي توصل اليها التقرير: ● تجدد انخفاض النشاط الاقتصاد في فروع الصناعة، بعد وقفه مؤقتا في الربع الاخير من العام الماضي ● زيادة تكدس المواد الخام والمنتوجات الجاهزة في فروع الصناعة جراء صعوبات التصريف ● استمرار الانخفاض في ضيافة الفنادق وكذلك في طلبات السائحين من الخارج ●توقع امكانية وقف انخفاض النشاط الاقتصادي في فرع البناء.

هذا ونشرت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول، معطيات اخرى سوداوية حول الوضع الاقتصادي. ويتضح من هذه المعطيات ان التوظيفات في الاملاك الثابتة (الابنية واعمال البناء والتجهيزات ووسائط النقل) انخفضت، في العام ١٩٨٨ ، بنسبة ١٪ هذا في حين انها ارتفعت ، في العام ١٩٨٧ ، بنسبة كبيرة ١٣٪.

وتشير المعطيات الى تجدد الانخفاض في التوظيفات في هذا المجال الامر الذي كان يميز الاعوام من ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦.

وتفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان نسبة الانخفاض في حجم التوظيفات الاجمالي بلغت، خلال العام ١٩٨٨ ، ٩٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في العام ١٩٨٣. وان نسبة انخفاض التوظيفات في فروع الصناعة وصلت الى ١٣٪.

واعلن عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، امس، انه على الرغم من استمرار الجمود في الاقتصاد الاسرائيلي الا ان هنالك بوادر ايجابية تشير الى امكانية الانتعاش بعد وقت ما.

وحذر برونو من الاستمرار في تخطي اطار ميزانية الدولة مؤكدا ان من شان ذلك ان يخلق عجزا كبيرا.



ارسال بطاقات عضوية في حزب «العمل» لمواطنين من ابو سنان دون علمهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان حزب «العمل» الاسرائيلي وللتغطية على فشله خاصة في المعركتين الاخيرتين لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية قرر ان يرسل «عن جنب وطرف» رسائل الى العديد من المواطنين العرب في قرية ابو سنان يعلمهم فيها بانه قبلهم كأعضاء في صفوفه ودون علمهم حيث انه ارسل عدة رسائل الى اعضاء في الحزب الشيوعي والجبهة!!

ففي رسالة ارسلها سكرتير فرع حزب العمل في قرية ابو سنان نجيب صعب جاء حرفيا: «حزب العمل الاسرائيلي ـ الوسط الدرزي ـ الرفيق الغالي ـ مرفق مع هذه الرسالة بطاقة عضوية في حزب العمل الاسرائيلي، بعد ان انتسبت له في مؤتمره الاخير!! كلي امل ان تساهم في اعمال الحزب المثمرة!! الفرع وسكرتيره مستعدان لخدمتك دائما وتقديم كل ما هو مطلوب»!!

وعلم مراسلنا ان الذين وصلتهم هذه الرسائل استغربوا ذلك واستنكروا هذا الاستهتار بهم.

والامر المثير للاشمئزاز ما جاء في الرسالة المرفقة برسالة صعب والموقعة من عوزي برعام: «على شرف مؤتمر الحزب الاخير انضم الى صفوف الحزب حوالي ثلاثمائة الف عضو!! بينهم العديد من الشباب الجدد الذين انضموا للحزب بمحض ارادتهم وايمانهم العميق ان طريقنا هو الاصح والصادق»!!

وتتابع رسالة برعام: «باستطاعة هذا الكادر الضخم ان يجند الجمهور الواسع ليؤيد الحزب ولاعطائه الامكانية ليقود الدولة في المستقبل، حسب معتقداته. وطريقه»!!

سجن شاب لمدة سنة ونصف السنة بسبب رفض التجنيد الاجباري

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت احدى المحاكم العسكرية، مؤخرا، على الشاب نجم حسن نجم من قرية بيت جن بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة لرفضه القاطع لكل مظاهر التجنيد في الجيش الاسرائيلي. وذلك بعد ان امضى فترة اربع سنوات «فراريا». ويقضي فترة محكوميته في سجن عتليت ويتمتع بمعنويات عالية.

على خلفية اقرار الدعم الحكومي للكيبوتسات

الليكود يقرر فك الائتلاف مع المعراخ في لجنة المالية التابعة للكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت كتلة الليكود في اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول، بشكل مفاجيء فك الائتلاف مع المعراخ في اللجنة على خلفية اقرار المساعدات الحكومية للكيبوتسات التابعة للمعراخ بعكس رغبة الليكود. هذا ما اعلنه مركز كتلة الليكود في اللجنة اريئيل فاينشطاين لرئيس الحكومة شمير والقائم باعماله شمعون بيرس.

وكان الليكود قد اشترط على المعراخ موافقته على اقرار المساعدات للكيبوتسات بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحزبين والقاضي باقرار المساعدات للمؤسسات المقربة من الليكود بمبلغ ٣٤ مليون شيكل. الا ان المعراخ رفض الانتظار حتى يتم الانتهاء من اعداد هذه التوصية من وزارة المالية واستطاع بدعم من اصوات الاحزاب الدينية في لجنة المالية اقرار الدعم للكيبوتسات.

واتهم فاينشطاين وزير المالية بانه يتنكر للاتفاقيات وانه غير صادق ويساعد اعضاء حزبه ليكونوا مثله. اما اعضاء المعراخ فقد اعربوا عن اعتقادهم ان الليكود سيعود للائتلاف بعد ان يتم الاتفاق على الاموال المخصصة لمؤسسات الليكود.

كما اعربت مصادر في وزارة المالية عن ان «اعضاء الليكود سوف يتغلبون على غضبهم».

وعلى صعيد اخر شن وزير الاقتصاد يتسحاق موداعي هجوما عنيفا على وزير المالية شمعون بيرس واتهمه بانه لا يفهم شيئا في الاقتصاد. وقال «بيرس لا يفهم شيئا في الاقتصاد وانه لا يدير وزارة المالية كما يجب».

واعرب موداعي عن اعتقاده بأن التضخم المالي سوف يرتفع وان نمو الاقتصاد سوف يتوقف وتتعمق البطالة وسينهار الكثير من المصانع. وحسب اعتقاده فان الاسباب الرئيسية لهذه الكارثة التي يتوقعها هي العجز المالي في ميزانية الدولة بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل. وارتفاع الاستهلاك الشخصي والارتفاع المستمر في خدمات الرفاه الاجتماعي. اما قانون الحد الادنى للاجور فهو على حد قول موداعي اهم الاسباب التي ادت الى انهيار العديد من المصانع.!

وزارتا المالية والاسكان تفحصان امكانية تخفيض الفائدة عن قروض الاسكان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم طاقم مشترك من وزارتي المالية والاسكان بفحص اقتراح تخفيض الفائدة عن قروض الاسكان (المشكنتا) وتحديد موقف من موضوع تعديل المبالغ التي سيحصل عليها مستحقو هذه القروض.

وسيقدم الطاقم المشترك هذا اقتراحاته الى وزارتي المالية والاسكان خلال شهر.

اطلاق سراح مواطن من سخنين اعتقل عشية «يوم الارض»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ افرجت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد، عن السيد عبد الله خالد ابو صالح، بكفالة قيمتها خمسة الاف شاقل، وذلك بعد اعتقال استمر ١٩ يوما.

وكانت الشرطة اعتقلت السيد ابو صالح عشية يوم الارض في اثناء توزيعه منشورا قطريا لحركة «ابناء البلد» بحجة ان المنشور يحتوي على تضامن مع الانتفاضة.

ودافع عن المتهم المحاميان محمد بشير وواكيم واكيم.

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة الياس وسهيل وجريس وعبد الله مطر وبناتها توال حنا وايفا خوري وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

جوزفين الياس مطر

(ام الياس)

وذلك يوم الجمعة (بعد غد) الموافق ١٩٨٩/٤/٢١، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ـ حيفا.

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع ●



بمناسبة يوم السجين الفلسطيني

مظاهرة في القدس تطالب بالافراج عن معتقلي الانتفاضة وباغلاق معسكرات الاعتقال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات مثل «لتفكك معسكرات الاعتقال العسكرية وكل السجون» و «ليتوقف سفك الدماء في المناطق المحتلة» و «ليطلق سراح معتقلي الانتفاضة» تظاهر عشرات انصار حركة «كفى للاحتلال» في القدس بالقرب من حديقة «الجرس».

وجاءت هذه المظاهرة، التي جرت يوم امس الاول الاثنين (٤/١٧)، بمناسبة يوم السجين الفلسطيني الذي صادف في ذلك التاريخ.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قوة من الشرطة تداهم البازار الفلسطيني في عكا بحجة وجود ... الشعارات!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهم عدد من افراد الشرطة «باللباس المدني» يوم امس الثلاثاء قاعة «علي بابا» في عكا القديمة حيث يقام البازار الفلسطيني، ووجهوا الاسئلة الاستفزازية: من ينظم هذا البازار؟ وما هو مضمون الشعارات، وطلبوا اسماء وارقام هويات ثلاث من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. واخذوا معهم ثلاثة شعارات لفحصها ومعرفة مضمونها من بينها شعار: «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

وبعد حوالي الساعتين اعادوا الشعارات بعد ان «فحصوها» وتأكدوا انها ليست مواد تحريضية (!!)

واكدت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات المشرفات على البازار انهن اقمنه في قلب تل ابيب ايضا ورفعن الشعارات ذاتها، وما المداهمة الا للارهاب.

من جهة اخرى، شهد البازار الفلسطيني الذي اقيم لمدة يومين في عكا، وذلك لدعم ابطال الانتفاضة في كفاحهم العادل من اجل كنس الاحتلال، اقبالا منقطع النظير حيث نفد القسم الاكبر من المواد الفنائية في اليوم الاول للبازار الذي افتتح ظهر يوم امس الاول (الاثنين ٤/١٧) واستمر حتى مساء يوم امس.

ملاحقات بوليسية ضد مواطن شيوعي من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض المواطن ابن ام الفحم فايز محمد زطام، عضو الحزب الشيوعي، الى استفزازات بوليسية منذ عدة اسابيع. فقد تم تفتيش بيته قبل حوالي الاسبوعين وتم انذاك احتجاز جهازين للتلفون.

وفي تاريخ ٨٩/٤/١٣ توجه المواطن المذكور الى مركز شرطة وادي عارة لتسلم الاجهزة التي احتجزت فاستقبله رجل مخابرات موجها له اسئلة استفزازية القصد منها ارهابه وتخويفه وثنيه عن المبادىء والافكار التي يؤمن ويعتقد بها.

ويتساءل المواطن فايز محمد زطام: ما هو هدف اجهزة السلطة؟ اليس الحفاظ على «امن» مواطنيها؟ ام انها بالنسبة للعرب تسعى جاهدة لارهابهم وتخويفهم. واكد ان كل هذه الاساليب لن تؤثر عليه ابدا.

١٩٠ شيكل رسوم التلفزيون السنوية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست باغلبية الاصوات رفع رسوم التلفزيون خلال السنة المالية الجارية بـ (١٦) شيكل بحيث تصل هذه الرسوم الى (١٩٠) شيكل.

كما تقرر ان تكون الرسوم السنوية لاستعمال الراديو في السيارات (٦٥) شيكل.

وكانت «سلطة الاذاعة» طالبت برفع هذه الرسوم بنسبة اكبر.

ارتفاع مرتقب في اسعار السجائر بنسبة ٨٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع، خلال الشهر القادم، اسعار السجائر من انتاج شركة «دوبيك» بنسبة تزيد عن ٨٪.

متفجرات موقوتة تحت بناية مدرسة «البخاري» الابتدائية في الطيبة

● اكتشافها بالصدفة منع وقوع مجزرة دموية في المدرسة التي يتعلم فيها (٨٠٠) طالب ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجحت الشرطة، امس الثلاثاء، في ابعاد عبوات ناسفة من تحت عمدان مدرسة «البخاري» الابتدائية في الطيبة ومن ثم تفجيرها بعيداً عن المدرسة. وقد هز الحي دوي ثلاثة انفجارات متتالية!

وكان مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن حاج ابراهيم، قد استنفر الشرطة بعد اكتشاف هذه العبوات على ايدي تلميذين في المدرسة هما اشرف محمود مصاروة واكرم حاج يحيى كانا يلعبان مع زملائهما في ساحة المدرسة ويتعقبان كرة قدم نحو المنطقة التي وضعت فيها العبوات. اي ان الصدفة هي التي ادت الى اكتشاف هذه العبوات التي ارتبطت بساعات موقوتة.. والصدفة هي التي منعت وقوع مجزرة دموية!

ومدرسة «البخاري» الابتدائية تقع في حي حاج يحيى في المنطقة الجنوبية من البلدة وهي تضم اكثر من ٨٠٠ تلميذ وتلميذة من البستان الى الصف الثامن.

في بيان الى الاهالي:

الائتلاف الواسع في مجلس الرامة المحلي يطرح برنامج العمل للمستقبل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «غداة الانتخابات شرعت الجبهة بالاتصال والتشاور مع ممثلي جميع القوائم التي ابدت رغبتها في الائتلاف معها وساهمت في انجاح مرشح الجبهة للرئاسة السيد الياس قسيس. وقد حرصت الجبهة كل الحرص على ان تعرض بوضوح وامانة عقيدتها وتصورها لماهية اي ائتلاف عتيد معها».

● الياس قسيس ●

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره الائتلاف في مجلس الرامة المحلي الى الاهالي وزف لهم بشرى اقامة ائتلاف واسع في المجلس.

واكد الائتلاف في بيانه النقاط التي طرحتها الجبهة في توجهها لاقامة الائتلاف وهي: ● ان برنامج الجبهة لا يعبر عن مصالح ذاتية او انانية لاية فئة او حزب او عائلة او طائفة وانما هو الحد الادنى المشترك لمطالب واماني الجماهير العربية عامة وجماهير الرامة خاصة على اختلاف فئاتها ومشاربها السياسية والاجتماعية والدينية ● وتسعى الجبهة لاقامة ائتلاف شامل وذلك، من منطلق ايمانها بان «الاتحاد» قوة. عدا عن كونه مطلبا وضرورة اجتماعية ملحة ● ان واجب كل عضو من اعضاء المجلس ان يشترك في ادارة المجلس واعماله ومن هنا فان الباب مفتوح امام جميع الاعضاء للاشتراك في الادارة واللجان المختلفة وباقي نشاطات المجلس.

واشار البيان الى الخطوات التي تمت بين الجبهة وممثلي القوائم لاقامة الائتلاف حيث تميزت المفاوضات بروح التفاهم والرغبة في العمل المشترك البناء لمصلحة الرامة كلها.

واكد البيان ان الائتلاف الواسع يمثل وحدة صف واسعة تعمل على اساس البرنامج التالي: ● الاهتمام باعداد وتصديق ميزانيات عادية وغير عادية تسد احتياجات الرامة وتساهم في رفع مستوى الخدمات ولاتمام مشاريع التطوير والعمل على تحقيق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ● العمل على اتمام مشروع المجاري في كل انحاء القرية والانتهاء من اقامة البرك التي بوشر بالعمل فيها هذه الايام ● العمل على الاسراع في المصادقة النهائية على الخارطة الهيكلية والمطالبة بتوسيعها والعمل على توسيع منطقة النفوذ بحيث تشمل كل بلوكات الرامة. ● توفير الاراضي اللازمة بما في ذلك اراض للدولة لتقام عليها المشاريع التطويرية العامة ● مطالبة وزارة الاسكان وغيرها بتقديم المزيد من الهبات والقروض للمجلس والازواج الشابة والجنود المسرحين للتطوير والمباني ● متابعة تغيير شبكة المياه والمراقبة الدائمة لهذه المياه لضمان نظافتها ● تأمين احتياجات المدارس وفتح الصفوف الخاصة ● توسيع شبكة الكهرباء ● اتمام بناء بناية المجلس المحلي ● العناية بالشوارع وتوسيعها ● اقامة لجان الاحياء في القرية لدراسة ومتابعة مشاكل كل حي والتعاون مع المجلس المحلي لحلها ● دعم وتأييد الاخوة من قرية اقرث في مطلبهم العادل والمشروع في العودة الى قريتهم ● النضال باخلاص ووحدة صف من خلال مجلس الرامة المحلي واللجنة القطرية للرؤساء العرب وباقي الهيئات الشعبية خدمة لمصلحة القرية واستمرار تطورها وخدمة لقضايا شعبنا العادلة وتحقيق المساواة القومية والمدنية.

ووقع على البيان: جبهة الرامة الدمقراطية (ج د) وقائمة المحبة والاخلاص (د م) وقائمة الوحدة والاخاء (د أ) وقائمة التعاون والاخلاص (أ ب).

رجلا الاعمال ماكسويل وبرونفمان يريدان السيطرة التامة على صحيفة «جروزليم بوست»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلق امس الاول العطاء الذي اعلنت عنه صحيفة «جروزليم بوست» لبيع ٥٥٪ من اسهمها التابعة لشركة «مشكيعي يسرائيل» التابعة بدورها لمجمع «كور» الهستدروتي. وتشير مصادر مطلعة الى ان لرجلي الاعمال ماكسويل وبرونفمان احتمالات كبيرة للفوز بهذا العطاء.

وعلم من مصادر مطلعة ان ماكسويل وبرونفمان لا يكتفيان بهذه الحصة من الاسهم ويطالبان بشراء الاسهم المتبقية والتابعة لبنك العمال لكي تكون لهم سيطرة تامة على الصحيفة.

واعلنت مصادر مطلعة ان رجلي الاعمال يريدان ان يحولا الصحيفة الى «صوت اسرائيل الدولي» حيث يخططان لاصدارها يوميا في لندن ونيويورك اضافة الى صدورها في البلاد في نفس الوقت.

وفي هذه الاثناء، وجهت اوساط في حزب «العمل» وفي الهستدروت انتقادا عنيفا الى زعيم الحزب شمعون بيرس متهمة اياه بالسعي لتصفية الصحيفة نهائيا وانه يحاول اقناع «بنك العمال» ببيع اسهمه المتبقية.

المالية تبحث الغاء ضريبة الشراء عن السيارات الخصوصية ومضاعفة سعر البنزين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبحث وزارة المالية، في هذه الايام، اقتراح الغاء «ضريبة الشراء» كليا عن السيارات الخصوصية ومضاعفة سعر البنزين وذلك لتشجيع الجمهور على استخدام وسائط النقل العامة واعفاء وزارة المواصلات من توظيف اموال كبيرة في شبكة الطرق.

ويعني الغاء «ضريبة الشراء عن السيارات الخصوصية انخفاض اسعار هذه السيارات بشكل كبير اذ سيتراوح سعر السيارة ذات المحرك (١٦٠٠) بين ٧ و ٩ الاف شيكل.

هذا ويجري بحث هذا الاقتراح في سرية كبيرة في وزارة المالية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٩، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة حتى جنوبية ـ شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/١٨)

العملة	[illegible]
● دولار امريكي*	١.٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٠٩٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٧١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٠٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٣٢٩٢ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢.١٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١.٨٠ ـ ١.٨١ ش.ج

اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس (الثلاثاء)، اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية ترغمهم على المداومة على العمل المنتظم عشية عيد الفصح العبري والعمل على اعداد المستشفيات لاستقبال العيد الذي يبدأ غدا (الخميس).

وتغيب ممثلو عاملي الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية عن حضور جلسة المحكمة.

وكان مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية قرروا الخروج الى «عطلة منظمة» ابتداء من مساء اليوم (الاربعاء) وحتى نهاية الاسبوع القادم، وهددوا قبل ذلك بعدم اعداد المستشفيات لاستقبال العيد واعلان الاضراب العام في حالة اصرار وزارة المالية على رفض مساواة اجورهم مع اجور زملائهم مستخدمي مستشفيات «صندوق المرضى» اكوبات حوليم).

واعتبرت وزارة المالية، التي ترفض مبدأ مساواة اجور مستخدمي الدولة مع اجور مستخدمي القطاعات الاخرى قرار مستخدمي الصيانة والادارة الخروج المنتظم الى عطلة اضرابا عاما عن العمل، الامر الذي حملها على التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر العمل الالزامي ضدهم.